

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
-جامعة قاصدي مرباح ورقلة-  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي

قسم: علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

من إعداد الطلبة :

خديجة الدجرفور

فطيمة الزهراء الهلة

عنوان المذكرة :

**القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية**  
**وأثرها على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري**  
دراسة مسحية على عينة من أمهات تلاميذ طور ابتدائي بولاية ورقلة

اللجنة المقترحة لتقييم المذكرة مكونة من السادة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
محمد الصغير كاوجة	أستاذ محاضر_أ-	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
آمال عساسي	أستاذ مساعد_أ-	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
زياني غوتي	أستاذ محاضر_ب-	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# إهداء

غردي ياروح بنجمات الشغف وعزفي على أوتار السطور  
غردي ياروح و إهدني لحنا ذو سحر وشذا أنسام الزهور  
ارسمي في قلبي الأمانى وسلك معي سبل الكفاح  
تمسكي بوصال الله حبله متين وقربه فلاح  
غردي لأحبتى بأسمى معاني الإهداء  
إسكبي فيض فؤادي لهدية السماء أمي رمز العطاء  
واهنتي بحب ولهفة لوالدي العزيز سندي في الحياة  
أنشري عبقات الورد بين أخوتي الأعزاء  
عائشة وبنتها فاطمة، مليكة وابنها إسلام ،  
أسماء محمد وإبراهيم رحاب فاروق... أختهم أنا  
بلغي سلامي لشجرة العائلة العريقة الكريمة  
سلامي لقدوتي في الحياة مثال المرأة المكافحة عمتي فاطمة  
إلى عمتي لاله المميّزة الفريدة  
إليك خالتي الزهراء الرفيقة الأصلية القريبة  
حلقي بجوار الفراشات المؤنسات الغاليات بنات محمد خالي  
إجلسي وسمعي سمفونية الصداقة بجانب المخلصة أم هاني  
تحياتي الخالصة للأستاذة الاستثنائية المشرفة على هذا العمل أمال عسائي  
عانقي براءة هذا العالم أطفال اليوم... أطفالنا  
أعبري رفح وافتحي أبواب القدس بفلسطين الأبية أرضنا  
أنثري عطرا فواحا بين طياته نفحات مداد لأعزائنا  
مدرسينا أساتذتنا إلى مشجعينا أصدقائنا زملائنا أهلنا جيراننا أحبائنا

# إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:  
الحمد لله الذي وفقنا لتتمة هذه الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه  
ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى مهدة إلى الوالدين الكريمن حفظهما الله  
وأدامهما نورا لدربي

لكل العائلة الكريمة التي ساندتني ولا تزال إلى زوجي العزيز  
إلى كل قسم إعلام وإتصال تخصص سمعي بصري  
وجميع دفعة 2022 جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.  
إلى كل من كان لهم أثر على حياتي، وإلى  
كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلبي.

فطيمة الزهرة

# شكرتكم

قال رسول الله صل الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أهدى إليكم معروفا

فكافؤوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له"

وعملا بهذا الحديث وإعترافا بالجميل، نحمد الله عز وجل ونشكره على أن وفقنا

لإنهاء هذا العمل المتواضع

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة "عاسي أمال" التي رافقتنا طيلة

هذا البحث وأمدتنا بالمعلومات والنصائح القيمة راجين من الله عز وجل

أن يسدد خطاها ويحقق مناها فجزاها الله عنا كل خير.

إلى الأستاذة الكرام، المحكمين لإستمارة دراستنا: الاستاذ قندوز عبدالقادر والأستاذ بوكرموش

عيسى والأستاذة المتألقة نواصرية حميدة

أيضا نتوجه بخالص الشكر للأستاذ عبان عبد القادر الذي تكرم علينا بمساعدة والنصح

رغم انشغالاته الكثيرة فأينما قصدناه وجدناه

ونشكر أمهات حي سكرة بورقلة على المساعدات والتسهيلات

التي قدمنها لنا فجزاهم الله عنا كل خير.

كما لاننسى أن نشكر أستاذة علم النفس "حورية بوحنة" على نصائحها و"فايزة خلات"

الدارسة لتخصص الانجليزية مستوى ماستر والشكر أيضا للهلة فضيلة لوقفها معنا

...وأخيرا لا يفوتنا أن نعبر عن بالغ تحياتنا

إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد

في إنجاز هذا العمل المتواضع.

## ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة للبحث والتعرف عن أثر القيم التربوية التي تنشرها قناة كرتون Cartoon ( Network ) بالعربية على التنشئة الاجتماعية للأطفال وقد تم اختيار عينة الدراسة ممثلة في أمهات تلاميذ طور ابتدائي على اعتبارهن الأنسب للاجابة على تساؤلاتنا و إعطائنا معلومات ذات قيمة علمية حول سلوك أبنائهن تجاه القيم التي يستقبلونها عبر برامج الكرتون التي يشاهدونها عبر القناة محل الدراسة.

تم الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهي الأداة المناسبة لهذا النوع من الدراسات ومنتاسبة كذلك مع المنهج الذي اعتمدها في دراستنا ألا هو منهج المسح بالعينة، ليتوصل جهد تحليلنا للبيانات التي توصلنا إليها بعد بحثنا الميداني لتسجيل النتائج التالية:

1\_ برامج القناة CN بالعربية لها جانب ايجابي المتمثل بالترفيه وتعليم مهارات جديدة وذو طابع سلبي كونها ضد القيم الاجتماعية والروحية والعالمية

2\_ ان الدوافع تعرض الاطفال لمشاهدة برامج الكرتون لها علاقة بمستوى التعليمي للأم ووظيفتها.

3\_ الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة لمشاهدة برامج كرتون لقناة CN بالعربية وهي الفترة التي يكون فيها استقبال هائل لشتى المعلومات والتأثير اقوى عليه وهذا الذي يقوده لتشتت وفقدان التركيز وإهماله في حل واجباته .

4\_ تتمثل نوعية البرامج الكرتون التي يشاهدها الطفل عبر قناة CN بالعربية ترفيهية ومضحكة.

5\_ إن خضوع الطفل لشتى دوافعه تجاه القناة يقوده لإكتسب قيم برامج الكرتون لقناة CN وذلك يأثر عليه وعلى إدركه بواقعه الاجتماعي

## Study summary:

this study aims to research and identify the impact of educational values published by cartoon network CN in arabic on the socialization of children.the sample of the study was selected as represented the mothers of elementary-level pupils who are best suited to answer our questions and give us valuable scientific in informtion about their children's behaviour towards the values they receive through the cartoon programmes they watch across the channel in question. Questionnaire tool has been used as a data collaction tool that is appropriate for this tybe of study –descriptive studies– and is also commensurate with the approach we adopted in our study, namely the sample

survey methodology, to make our analysis of the data that we have reached after our field research to record the following findings:

1- The channel's programs in Arabic have a positive aspect of entertainment and teaching new skills, and it has a negative nature as it is against social, spiritual and global values.

2\_ The motives that expose children to watching cartoon programs are related to the mother's educational level and her job.

3\_ The morning period is the preferred period for watching cartoon programs for cn in Arabic, which is the period in which there is a tremendous reception of various information and the influence is stronger on him, and this leads him to distraction, loss of focus and neglect in solving his duties.

4\_ The quality of the cartoon programs that the child watches on the cn channel in Arabic are entertaining and funny.

5 The child's subordination to his various motives towards the channel leads him to acquire the values of CN's cartoon programs, and this affects him and his awareness of his social reality.

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
II	البسمة
III	الإهداء
V	شكر وتقدير
VI	ملخص الدراسة
VIII	فهرس المحتويات
XI	فهرس الجداول
أ-ج	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
2	1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
4	2. أسباب اختيار موضوع الدراسة
5	3. أهمية الدراسة و أهدافها
6	4. مفاهيم الدراسة
12	5. الدراسات السابقة
17	6. المقاربة النظرية للدراسة
30	7. الإجراءات المنهجية للدراسة
30	1.7. نوع الدراسة ومنهجها
31	2.7. أدوات جمع البيانات
33	3.7. مجتمع الدراسة والعينة
33	4.7. مجالات الدراسة
خلاصة الفصل	
الإطار التطبيقي للدراسة	
36	تمهيد الفصل
37	2-بطافة فنية لقناة CN بالعربية
38	متغيرات الدراسة



41	تفريغ البيانات حسب محاور الاستمارة
58	3. استخلاص النتائج العامة للدراسة
59	4. تحليل واستخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة
63	خاتمة
65	قائمة المصادر والمراجع
71	الملاحق

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
39	متغير المستوى التعليمي للأم	01
39	متغير عمر الولي (الأم)	02
40	وظيفة الولي (الأم)	03
40	متغير جنس الطفل	04
41	متغير الفئة العمرية للطفل	05
41	يمثل نسبة مشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون على قناة CN بالعربية	06
41	المدة التي يقضيها طفلك في مشاهدة برامج الكرتون	07
42	تفضيلات الأبناء في متابعة الكرتون	08
42	متى يشاهد الأطفال برامج الكرتون على قناة CN بالعربية	09
43	عدد برامج الكرتون التي يشاهدها طفلك يوميا على قناة CN بالعربية	10
43	يشاهد طفلي برمج الكرتون CN بالعربية مع	11
44	نوعية برامج الكرتون الذي يفضلها اطفالك على قناة CN بالعربية	12
44	اتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى اقلل من توتره واضبط حركته وبكائه داخل المنزل	13
45	أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى ازيد معارفه واطور ذكائه	14
45	أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتعود على اللغات الاجنبية ويتقنها	15

46	أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتسلى ويقضي وقت فراغه	16
46	أتيح لإبني مشاهدة قناة CN بالعربية لأنه تعود عليها ولايستطيع التوقف عن مشاهدتها	17
47	أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية لأنها تشجعه على متابعة دروسه	18
47	أصبح إبني أكثر تعاوناً ومحباً لمن حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية	19
48	أصبح إبني متسامحاً ورحيماً مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	20
48	أصبح إبني أكثر عدلاً في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	21
49	أصبح إبني أكثر عدوانية ولا يتعاون مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	22
49	أصبح إبني لا يتسامح مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	23
50	أصبح إبني غير عادل في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	24
50	أصبح إبني هادئاً ومطيعاً بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	25
51	أصبح إبني أكثر انضباطاً والتزاماً في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	26
51	أصبح إبني أقل تطلباً ويرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	27
52	أصبح إبني أكثر غضباً وقليل الصبر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	28
53	أصبح إبني أقل انضباطاً ومهملاً في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	29
53	أصبح إبني متطلباً جداً ولا يرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	30
54	أصبح إبني أكثر انسجاماً مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	31
55	أصبح إبني أكثر انطلاقة لتعلم أفكار جديدة بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	32
55	كثرة مشاهه إبني لكرتون قناة CN بالعربية جعلته يتقن لغات ومهارات جديد	33
56	أصبح إبني أقل إنسجاماً مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	34
57	أصبح إبني كسولاً ومشوش الفكر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	35
58	كثرة مشاهدة إبني لكرتون قناة CN بالعربية يتراجع في دراسته وقليل التركيز	36

## فهرس الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	استمارة استبيان
02	جدول بالأساتذة المحكمين للاستمارة

# حقائق



## مقدمة :

شهدت السنوات الأخيرة اتساعاً هائلاً لقنوات الأطفال، ولم يقتصر عملها على المستوى المحلي، بل إتجه كثير منها إلى بث خدماتها عبر الأقمار الصناعية إلى أنحاء العالم، مما زاد مخاوف دول العالم الثالث على ما يمكن أن يمسّ ثقافتها الوطنية وخلق ثقافات بديلة، ولا سيما هذه القنوات تُخاطب الأطفال بدرجة الأولى.

وتعتبر هذه القنوات رافداً أساسياً من روافد تربية الطفل وتنشئته إجتماعياً ونفسياً وعقلياً، وتطوير ملكاته وتهذيبها، وغرس القيم المستهدفة من وراء عملية التنشئة، وتنمية مهاراته الذهنية، كما أنها تعطي للطفل فرصة الاستمتاع بطفولته وفتح مواهبه وتنسج علاقاته بالعالم المحيط به.

ويتفق الباحثون على أن لبرامج الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال وظيفة اجتماعية هامة ووسيلة هامة لغرس المفاهيم التربوية والأخلاقية والثقافية والإجتماعية في أعماق الطفل، لأنها تقدم لهم المعلومات في قالب درامي جذاب .

لذلك ترشح الرسوم المتحركة دائماً لتقوم بدور فعال في صياغة الملامح التربوية لشخصية الطفل الذي يتفاعل معها إلى حد التقليد في كثير من الأحيان.

ولو عدنا إلى الواقع اليوم نلاحظ أن المجتمعات المتقدمة وحتى النامية أولت اهتماماً كبيراً بهذه الوسائل، مما يجعلنا نهتم بدراسة الجوانب الاجتماعية والنفسية والثقافية للتلفزيون من خلال هذه الدراسة، التي أجريت على برامج الأطفال التي تبثها قناة "Cartoon Network Arabic" خاصة أن برامجها أصبحت حديث العام والخاص لما لها من تأثير على المجتمع عامة وعلى الطفل خاصة.

وباعتبار أن الطفولة مرحلة مهمة في حياة الانسان كونها اللبنة الأولى والإنطلاقة لبناء شخصيته وصقل إيجابه تجاه المؤثرات الخارجية، وإذا أردنا أطفالنا أن تتمثل لقيم الحداثة فإن ذلك يتطلب منا نحن أن نكون على معرفة علمية لطبيعة الطفل، وبما أننا في ظل ثورة الاتصالات الحديثة، فيبغي علينا تعليم أبنائنا مجموعة من القيم والمهارات باستخدام استراتيجيات تعليمية تساعد على إستيعاب القيم ومن هذا المنطلق تم تقسيم موضوع الدراسة إلى فصلين متتالين:

**الفصل الاول تحت اسم الإطار المنهجي المتفرع لسبعة مباحث :**

**المبحث الاول:** إشكالية الدراسة و تساؤلاتها، **المبحث الثاني:** أسباب إختيار موضوع الدراسة **المبحث**

**الثالث:** أهمية الدراسة و أهدافها أما **المبحث الرابع :** فيتعلق بمفاهيم الدراسة وقد تخصص **المبحث**

**الخامس:** الدراسات السابقة في حين جاء **المبحث السادس:** ليعرفنا على المقترح النظري للدراسة وأخيرا

**المبحث السابع :** الذي تطرقنا من خلاله إلى الإجراءات المنهجية للدراسة.

لنخصص **الفصل الثاني** للجانب التطبيقي من الدراسة.

---

# الإطار المنهجي للدراسة

---

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها .
2. أسباب اختيار موضوع الدراسة.
3. أهمية الدراسة و أهدافها .
4. مفاهيم الدراسة .
5. الدراسات السابقة .
6. النظرية المؤطرة للدراسة
7. الإجراءات المنهجية للدراسة .





### 1. إشكالية الدراسة :

تسعى مؤسسات التنشئة الإجتماعية في أن يكون التلفزيون نافذة تطل على آفاق رحبة، تساعد على نمو الأطفال النفسي والعقلي وتساعد على إشباع حاجاته وتهيئته للمدرسة والحياة.

يعتبر التلفزيون من أهم الوسائل وأقواها نظرا لما يتيح من مزايا وخصائص تجعله يتربع على عرش وسائل الإعلام، ويحظى بمكانة مرموقة، فهو يجمع بين الصوت والصورة وهذا ما يزيد قدرته على خلق علاقة وطيدة بينه وبين مستعمليه

وقد تعززت مكانته أكثر عند ظهور القنوات الفضائية التي لعبت دورا بارزا في التأثير على المجتمعات من خلال برامجها في مجال التربية والتكوين من نقل مضامين معينة مع ترك أثر بصماتها الفكرية والثقافية والسياسية والإقتصادية والإجتماعية و حتى الإبداعية بدرجات متفاوتة.

لذلك تقوم مختلف البلدان، على إختيار برامج ذات نوعية ووفق أسس رئيسية خاصة بالأطفال حيث تراعي المستوى العقلي، والعمرى وحتى الإنفعالي والشخصي وكذا الخبرات والقدرات لكل فئة من الأطفال إضافة إلى مراعاة اللغة الخاصة بالأطفال، كذلك ينبغي على هذه البرامج أن تراعي الأهداف التربوية التي تعطي الأقل مجالا في الانتقال من مرحلة الغرائز إلى مرحلة التكيف الاجتماعي.

فقد أصبح الطفل يقضي جل وقته في مشاهدة أفلام الكرتون التي تقدم نماذج وشخصيات يتعلم فيها الكثير من السلوكيات والقيم التربوية وكما يلاحظ أن تربية الطفل مهمة صعبة تشترك فيها الأسرة والمدرسة والبيئة الإجتماعية التي ينشأ فيها والأم على وجه الخصوص.

ولم يقتصر الأمر في تربية الطفل على الأم فقط والوالدين بل تجاوزه للدائرة الاجتماعية الأقرب للطفل كالعائلة والأقارب وتجاوز كذلك للدوائر الأخرى كدائرة الأصدقاء والمدرسة، ومع التطور التكنولوجي

تدخلت الوسائل الاعلامية في تلك التربية من خلال ما انتشره من قيم اجتماعية تربوية قد يكون لها دور ما في التنشئة الاجتماعية للطفل سواء بالايجاب أو بالسلب.

هذا ما حرك عجلة البحث والتقصي بين الباحثين وتمخض عنه ظهور عدة نظريات كنظرية الغرس الثقافي و الإستخدامات والإشباعات وغيرها من المحاولات البحثية والنظريات التي حاولت تفسير تلك الظاهرة ومرتباتها، ولم يقتصر الأمر على الأفلام والبرامج بل تجاوزه إلى الأفلام الكرتونية التي بالرغم من توجيهها لفئة تتسم بالبراءة إلا أنها لم يكن محتواها كذلك، فكانت بين القنوات التي تنشر محتويات إيجابية وبين ما انتشر الهدام منها وقد إستهدفت المكونات المادية والمعنوية للثقافة كما يقول مالك بن نبي في كتابه فلسفة الحضارة: "من المعلوم أنه حين يبتدىء السير إلى الحضارة لا يكون الزاد بطبيعة الحال من العلماء والعلوم ولا من الإنتاج الصناعي والفنون، تلك الأمارات التي تشير إلى درجة ما من الرقي بل إن الزاد هو "المبدأ" الذي يكون أساسا لهذه المنتجات جميعا<sup>1</sup>.

لنفس الأسباب التي دفعت الباحثين للبحث والتقصي حول هذه الظاهرة حاولنا من خلال هذه الدراسة للبحث في القيم التربوية التي تنشرها قنوات الكرتون الموجهة لشريحة الأطفال كقناة CN بالعربية Cartoon Network Arabic الموجهة للأطفال بالعربية والتي في الأساس تعتبر قناة أمريكية بطبيعتها العربية.

لينتهي جهد بحثنا حول هذه الظاهرة من تراث علمي وملاحظات ميدانية لطرح التساؤل المحوري التالي:  
كيف تؤثر القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية Cartoon Network Arabic على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري؟

وحتى نذلل البحث عن إجابات للتساؤل المحوري أعلاه، كان لابد لنا من طرح التساؤلات الفرعية التالية:

<sup>1</sup> \_ مالك بن نبي، شروط النهضة، ترجمة عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق، د.ط، 1986، ص50

## الإطار المنهجي للدراسة

- ✓ ما عادات و أنماط تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية ؟
- ✓ ما دوافع مشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟
- ✓ ما نوع القيم التربوية التي اكتسبها الأطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟ وهل تتوافق مع تنشئتهم؟
- ✓ ما أثر برامج الكرتون في قناة CN بالعربية في إدراك الطفل للواقع الاجتماعي الذي يحيط به؟

### 2. أسباب اختيار موضوع الدراسة: تنقسم لأسباب ذاتية واسباب موضوعية

#### أسباب ذاتية:

- ✓ الرغبة في دراسة المواضيع المتعلقة بالأثر الذي تحدثه أفلام الكرتون لدى الأطفال،
- ✓ الميل الشخصي لدراسة وجهات نظر وأراء الأمهات حول البرامج التي تثبت على أبنائهم من خلال القنوات الأمريكية الناطقة بالعربية،

#### أسباب موضوعية:

- ✓ العوائق التي تعترض الطفل في الفهم الجيد للرسائل الإعلامية التي يتعرض لها؛
- ✓ التعقيدات التي تحيط بتكوين سلوكيات لدى الأطفال انطلاقا مما يتلقاه من الأفلام الكرتونية
- ✓ قلة الدراسات المتعلقة بهذا الموضوع (حسب ما أفضى له بحثنا المتواضع في التراث العلمي للدراسة)

- ✓ الملاحظة الكثيفة والمكررة للتغيرات السلوكية التي تواجه الجيل الحالي للأطفال المستقبل لمحتويات القنوات الأمريكية الناطقة بالعربية.

- ✓ معرفة ما إذا كانت الرسائل الموجهة للأطفال رسائل يتلقاها بهدف تطويره وتكوينه نفسيا واجتماعيا... إلخ أم مجرد وسيلة لتوفير مكاسب اقتصادية للتلفزيون.

3.المشاهدة الكثيفة للأطفال على القناة CN بالعربية لفتت إنتباهنا نحو البحث والدراسة

### أهمية الدراسة و أهدافها:

تبرز أهمية هذه الدراسة بالنسبة للمجتمع من حيث اعتبار التلفزيون كوسيلة لها دور تربوي وتعليمي من جهة، وكذلك هي وسيلة محببة لدى الطفل يتابع من خلالها مختلف البرامج الموجهة إليه، ومنه تركز الأهمية في التأثير الذي يحدثه التلفزيون في سلوك الطفل ودوره في ترسيخ القيم سواء السلبية أو الإيجابية، ومنه وجب تسليط الضوء على مثل هذه المواضيع من أجل ترقية المضامين الموجهة للطفل بما تخدم الجانب التربوي في حياته، ولفت الأنتباه إلى المضامين التي يجب أن يتابعها الطفل الذي يعتبر فردا من أفراد المجتمع ومستقبله، والتي تتناسب مع القيم والمبادئ الأساسية للتربية الصحيحة.

كما تنبع أهمية الدراسة من الناحية النظرية والعلمية بأنها تتمثل في القيمة التي ستضيفها للبحث العلمي من خلال التوصل إلى نتائج علمية دقيقة تعود بالفائدة على المجتمع، وتكون منطلقا لإجراء المزيد من البحوث والدراسات في نفس المجال ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية دراستنا من الناحية الميدانية فيما يأتي:

✓ الانتشار السريع للقنوات الأمريكية الناطقة بالعربية في برامج الرسوم المتحركة للأطفال، في ظل

النقص الفادح للقنوات العربية المحلية المتخصصة في الرسوم الكرتونية ذات الأبعاد القيمية

العربية الصرفة دون تدخل أجنبي بترجمة أو تصميم.

✓ أهمية السلوكيات التي تشكلها الأفلام الكرتونية التي تبثها القنوات الأمريكية الناطقة بالعربية لدى

الأطفال.

✓ أهمية معرفة الأمهات لنوعية السلوكيات التي يكتسبها الطفل من البرامج التي تبث في القنوات

الأمريكية الناطقة بالعربية.

### 4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة من الناحية النظرية، للكشف عن أنواع القيم التربوية التي يتلقاها الطفل الجزائري ممثلاً في عينة دراستنا أطفال طور ابتدائي بولاية ورقلة من قيم اجتماعية، روحية، وعالمية والبحث عن طبيعتها (إيجابية أم سلبية) والتي قد يستقبلها بفعل مشاهدته المتكررة لبرامج الكرتون عبر أشهر قناة أمريكية ناطقة باللغة العربية " قناة CN بالعربية" بينما تهدف دراستنا من الناحية الميدانية لمايلي:

- ✓ التعرف على عادات و أنماط تعرض أطفال طور ابتدائي بولاية ورقلة لقناة CN بالعربية .
- ✓ الكشف عن دوافع مشاهدة أطفال طور ابتدائي بولاية ورقلة لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية
- ✓ البحث عن نوع القيم التربوية التي اكتسبها أطفال طور ابتدائي بولاية ورقلة من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية، ومدى توافقها مع تنشئتهم الاجتماعية.
- ✓ معرفة أثر برامج الكرتون في قناة CN بالعربية في إدراك أطفال طور ابتدائي بولاية ورقلة للواقع الاجتماعي الذي يحيط بهم.

### 5. مفاهيم الدراسة :

#### 1.5. تعريف القيم:

لغة:

القيمة مشتقة من الفعل قام بمعنى وقف، واعتدل، وانتصب وأستوى وبلغ<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> \_ مرتضى الزبيدي، تاج العروس ج 9، ط2، دار بيروت للنشر والتوزيع، بيروت، 1996، ص35.

كما تورد المعاجم اللغوية مجموعة من الدلالات لكلمة قيمة وجمعها قيم، وتظهر الأصول اللغوية أن كلمة القيمة مشتقة من الفعل قوم الذي تتعدد موارده ومعانيه، فقد استخدمت العرب هذا الفعل ومشتقاته للدلالة على معان عدة يعيننا منها:

1- **الديمومة والثبات**: وترجع لأصل الفعل قوم الدال على القيام مقام الشيء يقال ماله قيمة إذا لم يدم

على شيء ولم يثبت عليه ومنه قوله تعالى: {عذاب مقيم} سورة الشورى الآية 45 أي دائم

وقوله {إن المتقين في مقام أمين} سورة الدخان الآية 51 أي في مكان تدوم إقامتهم فيه

2- **الصلاح والاستقامة**: فالشيء القيم ما له قيمة بصلاحه واستقامته ومنه قوله عز وجل: {دينا قيما}

سورة الأنعام الآية 161؛ أي مستقيماً فالدين القيم هو الثابت المقوم لأمر الناس ومعاشهم وأمر قيم

مستقيم وخلق قيم حسن ودين قيم مستقيم لا زيغ فيه، وكتب قيمة مستقيمة تبين الحق من الباطل (وذلك

دين القيمة} سورة البينة الآية 6.

وتتفق هذه المعاني اللغوية مع المدلول العام الذي تحمله لفظة القيمة فالقيم تتسم بالثبات وفيها معاني

الصلاح والاستقامة. كما عبر عليها ابن منظور بلسان العرب: "أن القيام بمعنى المحافظة والملازمة،

كما يأتي بمعنى الثبات، والإستقامة، فيقال: أقمت الشيء وقومته، بمعنى استقام، والإستقامة هي

اعتدال الشيء واستواؤه.<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:**

يعرفها المنجد في اللغة والإعلام بأ جمع "قيم": وتدل أصلاً على إسم النوع من الفعل قام بمعنى

الإستقامة، فنقول أمر قيم بمعنى مستقيم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> \_ جمال الدين بن المنظور، لسان العرب، ج 12، دار التراث العربي، بيروت، ص 49.

<sup>2</sup> \_ لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، ط 39، دار المشرق، بيروت، 2002، ص 663.

وهي: الأفكار العامة التي يشترك فيها الناس حول ما هو جيد أو غير جيد أو خطأ أو صحيح أو مرغوب أو غير مرغوب<sup>1</sup>.

كما يعبر عنها في مجال التلفزيون والتنشئة الاجتماعية بأنها مجموعة من المثل والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير المنظمة لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل، وهذه القيم هي التي تحدد علاقة الإنسان وتوجهه و تفضيلاته مع الله عز وجل ومع نفسه والبشر ومع الكون<sup>2</sup>

**إجرائيا:**

نعرف القيم إجرائيا بتلك القيم السوسيوثقافية والتي يكون مصدرها الأساسي الدين الإسلامي والعادات والأعراف، فهي قيم ثابتة في المجتمع بينما تعد القيم الدخيلة بمثابة إبعاد للقيم فهي إما تدعم قيمة معينة أو تلغيها وبالتالي فمن خلال سؤالنا المحوري نحاول إيجاد علاقة بين القيم التربوية التي تحملها برامج الكرتون قناة CN بالعربية و التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، فهل يستقبل هذا الأخير أي قيمة دخيلة وهل هناك مانع أو إن صح قولنا حارس بوابة متمثلا في الأمهات/ الوالدين يعمل على تكوين عملية انتقائية يتم اختيار ما يتلاءم منها مع الخصوصية الثقافية للمجتمع؟

### 2.5. القيم التربوية:

تعرف القيم على أنها "مجموعة مبادئ وقواعد توجه التفاعل داخل المجتمع وتضبط سلوكياته، وهي عنصر رئيسي في المجتمع، وعلاقة الفرد بالقيم تخضع للتنشئة<sup>3</sup>،

<sup>1</sup> \_الفار محمد جمال، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، دس، ص262.

<sup>2</sup> \_أسامة ظافر كباره، برامج التلفزيون والتنشئة التربوية الاجتماعية للأطفال، دار النهضة العربية، بيروت، 2003، ص110.

<sup>3</sup> \_السعيد بومعيزة، أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب-دراسة استطلاعية بمنطقة البلدية-، رسالة دكتوراه، تخصص إعلام واتصال، كلية الإعلام والعلوم السياسية، جامعة الجزائر، 2005-2006، ص185.



وتعرف أيضا على أنها كل صفة ذات أهمية لاعتبارات نفسية أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية، وتتسم بسمية الجماعة في الإستخدام هي مقياس أو معيار للحكم على الشيء باعتباره مرغوباً فيه أو مرغوباً عنه، وهي الأساس في تكوين الأهداف على اعتبار أن الهدف هو ما يطمح إليه الفرد ذاتياً بصورة مباشرة أو غير مباشرة.<sup>1</sup>

ويكتسب الطفل القيم من عدة مؤسسات تربوية، " فمنها الأسرة وجماعات والمنظمات المدرسية والدينية والسياسية، وهناك أيضا وسائل الإعلام الجماهيرية، التي تعتبر مصدرا هاما من مصادر التأثير والتنشئة الاجتماعية ويزداد هذا الدور الهام لهذه الوسائل كلما كان المجتمع متجها نحو الانغلاق أكثر منه عندما يكون المجتمع منفتحا، كما يزداد كلما كان المجتمع أميا أكثر منه متعلما، وتأتي أهمية وسائل الإعلام من قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار، إذ يمكنها أن تشارك باقي المؤسسات التربوية في تقبل عمليات التغيير الاجتماعي وغرس القيم المرغوبة.<sup>2</sup>

وبصفة عامة فالقيم التربوية هي القيم التي يغرسها المعلمون في الطلاب وتنقسم إلى أنواع:

• **القيم الاجتماعية:** الحب والرحمة والتسامح والعدالة التي هي التعاليم الأساسية لمعظم دياناتنا تحتاج إلى أن تنسج في القيم التربوية. هذه هي القيم التي يجب رعايتها لحماية جميع أشكال الحياة والتنوع البيولوجي على هذه الأرض.

• **القيم الروحية:** مبادئ ضبط النفس والانضباط الذاتي والرضا وتقليل الرغبات والتحرر من الجشع والتقصيف.

<sup>1</sup> فانتن سليم بركات، مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية، مجلة جامعة دمشق،

المجلد 26، 26 العدد 3، جامعة دمشق، سوريا، 2010 ص. 205

<sup>2</sup> دليلة عامر، البعد التربوي والتعليمي في البرامج الموجهة للطفل -دراسة وصفية تحليلية لعينة من برامج الأطفال،

رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2012-2013، ص

- **القيم العالمية:** المفهوم القائل بأن الحضارة الإنسانية هي جزء من الكوكب ككل، وبالمثل فإن الطبيعة والظواهر الطبيعية المختلفة على الأرض مترابطة ومترابطة مع روابط خاصة من الانسجام.

**الأثر: لغة:** للأثر عدة معاني منها بقية الشيء وجمع آثار وأثور ومنها التبعية يقال أثر كذا أي اتبعه إياه<sup>1</sup>

**اصطلاحاً:** تعرف موسوعة الإعلام و الاتصال بأنه نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما ، فالآثار هو نتيجة الاتصال ، و هو يقع على المرسل و المتلقي على سواء و قد يكون الأثر النفسي أو الاجتماعي يتحقق أثر الإعلام من خلال تقديم الأخبار و المعلومات و الترفيه و الإقناع و تحسب الصورة الذهنية<sup>2</sup> إجرائياً: هي تلك العلاقة التي تربط الجمهور بمختلف المضامين الإعلامية من خلال الرسائل التي يتم بثها، بهدف التأثير على المتلقي أو مستقبل الرسالة و تغيير سلوكه و مستواه المعرفي من جراء المضمون إذن المقصود بالأثر في دراستنا ما تحدثه الأفلام الكرتونية للقنوات الأمريكية الناطقة باللغة العربية ممثلة في نموذج قناة CN بالعربية من أثر في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري والذي قد يظهر من خلال سلوكه وابتعاده عن الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه، او تلك الوساطات الثقافية الدخلية على الطفل من خلال تعرضه لبرامج الكرتون

### 3.5. برامج الكرتون:

برامج الكرتون او أفلام الكرتون أو الرسوم المتحركة هي رسوم مصورة يقوم بها الفنان ما على هيئة قصة

<sup>1</sup> \_ ابن منظور: قاموس لسان العرب، دار المعرفة للنشر والتوزيع، لبنان، ص365.

<sup>2</sup> \_تسديدت قدوار، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، رسالة ماجستير، رسالة منشورة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر -سنة 2010 - 2011 ، ص 25.

متسلسلة أو حكاية متتابعة باستخدام الفنون المتحركة المجمع، وهي لون يؤلفه الصغار والكبار لما فيه من متعة وترويح وفائدة، أو غرائب في بعض الأحيان<sup>1</sup>

كما عرفت بأنها: "أفلام تعتمد على الصورة المرسومة سواء كان الرسم يدويا كما كان من قبل أو بالحاسوب حيث تتحول الصور الجامدة إلى صور متحركة عبر آلية تسمح بأن يمر أمام العين في الثانية الواحدة من 16 إلى 24 صورة قد تبدو الرسوم تتحرك فنرى مثلا أن اليد قد ارتفعت أو أن الشخص قد

سار"<sup>2</sup>

المفهوم الإجرائي لبرامج الكرتون: هي تلك الأفلام الكرتونية للقنوات الأمريكية الناطقة باللغة العربية ممثلة في نموذج قناة CN بالعربية.

### 4.5 التنشئة الاجتماعية:

يشير مفهوم التنشئة الاجتماعية في علم النفس الإجتماعي إلى العملية التي يتعلم عن طريقها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عن اكتسابه للسلوك الإجتماعي الذي يوافق عليه، كما أنها العملية الاجتماعية الأساسية التي يصبح الفرد عن طريقها منسجما في جماعة اجتماعية من خلال تعلم ثقافتها ومعرفة دوره الاجتماعي فيها، وطبقاً لهذا تكون التنشئة الاجتماعية عملية مستمرة على مدى الحياة، ويمر الطفل بفترة عندما تندمج القيم والاتجاهات والمهارات والأدوار التي تشكل شخصيته، وتؤدي إلى إدماجه داخل مجتمعه.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أحمد زلط، معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية، دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2000، ص24.

<sup>2</sup> عماد الدين الرشيد، أثر أفلام الكرتون في تربية الطفل، دار الفكر للنشر، سوريا، 2007، ص11

<sup>3</sup> ميتشيل دينكز، معجم علم الاجتماع، ترجمة حسان محمد الحسن، دار الطباعة والنشر، القاهرة، 1981، ص16

### 5- الدراسات السابقة:

#### 1.5. الدراسة الأولى:

للباحثة: حلا قاسم الزعبي في دراسة مسحية وصفية تحت عنوان تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات والمدرسات)، حيث قدمت هذه الدراسة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام كلية الإعلام بجامعة الشرق الأوسط بالأردن في مايو 2016 ، وإنطلقت من تساؤل رئيسي للدراسة مفاده:

- مدى تأثير المشاهد العنيفة في الرسوم المتحركة (الكرتون) على سلوك الطفل وقدراته الذهنية بحيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهد العنف في الرسوم المتحركة على الطفل ومدى تقبله لهذه المشاهد العنيفة وذلك من وجهة نظر الأمهات والمدرسات وتكمن أهمية الدراسة بضرورة توجيه الأهل لمراقبة ما يشاهده أطفالهم بالإضافة إلى تعريفهم بمدى خطورة المسلسلات والبرامج التي تأخذ طابع العنف على الأطفال.

بينت نتائج هذه الدراسة أن للتلفزيون تأثير قوي على حياتنا كبشر بشكل عام وعلى أطفالنا بشكل خاص لذلك تناولت الدراسات والأبحاث التي تساعد القائمين على التربية من أمهات ومعلمين لترشدهم على ما يجب عمله إتجاه هذه الوسائل وغيرها.<sup>1</sup>

#### 2.5. الدراسة الثانية:

بعنوان القيم في برامج الأطفال التلفزيونية دراسة تحليلية لبرامج قناة (أم بي سي 3) أنموذجاً.

للباحثة: تسنيم أحمد مخيمر، جامعة الشرق الأوسط، ماي 2015.

<sup>1</sup> \_ حلا قاسم الزعبي، تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق

الأوسط، عمان الاردن، 2016، ص5-6

هدفت هذه الدراسة للبحث على القيم التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية والتي هي محل إهتمام الكثير من الباحثين والمختصين في المجالات الإعلامية والتربوية لمحاولة ضبط مايبث للأطفال عبر الفضائيات وتوجيه المسؤولين والأولياء للحفاظ على سلامة الحياة الإجتماعية المنتظمة للطفل، فكان السؤال الجوهرى للدراسة:

- ماالأساليب الفنية التي استخدمت لعرض القيم والمضامين لبرامج الأطفال التلفزيونية في قناة (أم بي سي3)، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب الفنية التي تتضمنها برامج الأطفال التلفزيونية في قناة (أم بي سي3)، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمتمثل في أسلوب تحليل المحتوى، من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة أن أكثر القيم المتضمنة في برامج الكرتون لقناة (أم بي سي 3) هي الدالة على السلوكيات السلبية بحيث إحتل العنف بمختلف أشكاله المرتبة الأولى في جميع القيم الفرعية المتضمنة لبرامج الأطفال على هاته القناة<sup>1</sup>.

### 3.5. الدراسة الثالثة:

الدراسة بعنوان:تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال على الأطفال الأردنيين قناتاطيور الجنة وسنا أنموذجان من جهة نظر أولياء الأمور للباحثة "أية عبد الرحيم" رسالة الماجستير في الصحافة والإعلام جامعة بترا 2013

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرامج الغنائية في قناتي طيور الجنة وسنا الفضائيتين على سلوكيات الأطفال الأردنيين ، خاصة، أنه في الآونة الأخيرة انتشرت أغاني الأطفال على القنوات الفضائية المتخصصة للأطفال فأصبحت ظاهرة حديثة . وتمثل مجتمع الدراسة من أعمار الأطفال من عمر 5سنوات إلى 7سنوات في العاصمةعمان (شمالا وجنوبا وشرقا وغربا)، والمسجلين للفصل الدراسي الثاني من

<sup>1</sup> \_ تسنيم أحمد مخير، القيم التربوية لبرامج قناة ام بي سي، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2015، ص4-5

## الإطار المنهجي للدراسة

العام 2013. تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية طبقية قدامها 322 طفل، أجرتها الباحثة من خلال استبانة وزعت على 400 طفل من عمر 5 إلى 7 سنوات ليتم تعبئتها مف قبل أهالي الأطفال كما قامت بتصميم إستبانة لجمع المعلومات وبيانات الدراسة

وقد توصلت إلى النتائج التالية:

- وجود تأثير لمبرامج الغنائية من قناتي طيور الجنة وسنا على الأطفال
- توجد قيم مستفادة مثل (الصدق والأمانة) تؤثر على الأطفال من أغاني قناتي طيور الجنة وسنا.
- توجد سلوكيات إيجابية يتأثر بها الأطفال من خلال مشاهدة قناتي طيور الجنة وسنا.
- تتنوع أنماط المشاهدة لدى الأطفال الأردنيين نحو البرامج الغنائية المقدمة للأطفال في قناتي طيور الجنة وسنا الفضائيتين.

• تختلف الأوقات المفضلة لدى الأطفال لمشاهدة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال<sup>1</sup>

### 4.5. الدراسة الرابعة:

**للباحث:** ناجي تمار، دراسة بعنوان تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني في التعليم الأساسي دراسة ميدانية في ولاية الجزائر جامعة الجزائر لنيل شهادة الدكتوراء في علوم التربية، أجريت الدراسة في فترة مابين سنتي 2005 و 2006.

- تمحورت مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ماهو تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومة تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي الطور الثاني

<sup>1</sup> اية عبد الرحيم، تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الأردنيين قناتا طيور الجنة وسنا أنموذجا من وجهة نظر

أولياء الأمور، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والأعلام، جامعة بتر، 2013 ص من 117\_ 122

## الإطار المنهجي للدراسة

- الهدف من الدراسة جمع البيانات مباشرة من طرف التلاميذ الذين يشاهدون برامج الأطفال التلفزيونية ومايتضمنه من محتوى نفسي وتربوي وإجتماعي.
  - معرفة العوامل المؤثرة على الأطفال من خلال مشاهدتهم للبرامج المخصصة لهم.
  - التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية لبرامج الأطفال التلفزيونية.
- اختار الباحث في دراسته بتحليل مجموعة من البرامج التلفزيونية التي عرضت خلال فترة ممتدة من أول شهر جانفي 2000 إلى غاية نهاية شهر مارس من نفس السنة معتمدا على المنهج الوصفي التحليلي حيث اختار العينة القصدية تتمثل في مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين 11 و 13 سنة. من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:
- أن البرامج الموجهة للأطفال تحمل العديد من الفوائد والقيم الإيجابية كالتعاون وحب الخير وإكتساب المعارف العلمية.
  - بعض القيم التي تطرحها البرامج لا تتوافق مع القيم التي تقدمها المناهج الدراسية الجزائرية.<sup>1</sup>

### نقد الدراسات السابقة

#### أوجه التشابه و أوجه الاختلاف :

إشتركت دراستنا تحت عنوان القيم التربوية لبرامج الكرتون على قناة CN بالعربية وأثرها على الأطفال على عينة من الأمهات "ورقلة" مع باقي الدراسات من خلال المتغيرات، إما متغير مستقل أو متغير تابع، كما تشابهت عينة ومنهج دراستنا مع دراسة الباحثة **حلا قاسم الزعبي** بعنوان **تأثير مشاهد العنف**

<sup>1</sup> ناجي تمار، تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني في التعليم الأساسي

اطروحة دكتورا، علم النفس التربوي، جامعة الجزائر، 2006، ص13

في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات والمدرسات)،

تشابهت معظم الدراسات المناهج و النظريات المستخدمة حيث استفدنا من أسلوب العرض و تسلسل الأفكار بحيث مجتمع البحث إختلف من دراسة إلى أخرى، أطفال، تلاميذ، أولياء ومدرسات... ودراسات أخرى نموذج عن برامج منها دراسة تحليلية لمضمون قناة طيور الجنة و سنا و أثرها على الطفل الأردني للباحثة آية عبد الرحيم او الدراسة الأخرى بعنوان القيم في برامج التلفزيونية، اختلفت عينة الدراسة و أداة جمع البيانات مع الدراسات الأخرى كما استخدمنا في دراسنا منهج المسحي أما باقي الدراسات استخدمت المنهج الوصفي و المنهج الكمي

### أوجه الاستفادة :

أفادت الدراسات السابقة بحثنا بأنها ساعدتنا في تحديد مشكلة الدراسة و تحديد أهدافها و تسائلاتها الفرعية و الفرضيات و كذلك أعانتنا في إعداد الإستبانة كما استفدنا من استعراض الدراسات السابقة في تعميق فهمها لتأثير رامج الكرتون على الأطفال ، كما تمت الاستفادة من تطوير أسئلة الدراسة و اختيار المناهج المناسبة لها



### 6- النظريات المؤطرة للدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة على نظرية الغرس الثقافي ومدخل

الاستخدامات والاشباعات وسنحاول عرض أبرز النقاط حول المنطلق النظري للدراسة فيما يلي:

#### 1.6. نظرية الغرس الثقافي:

تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على سلوك الجمهور المستقبل للمحتوى الاعلامي، بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتنفرد هذه النظرية بتقديم تصور لطبيعة الدور الذي تنهض به وسائل الإعلام في تقديم الواقع الرمزي والصور الذهنية للواقع الحقيقي وخاصة التلفزيون. لذلك سنحاول في دراستنا هذه التطرق إلى نظرية الغرس الثقافي من حيث نشأتها والفروض التي قدمتها، الانتقادات التي وجهت لها، كما سندرس وكيف نستفيد منها بذكر علاقتها بالظاهرة الاتصالية التي ندرسها.

#### ✓ نشأة الغرس الثقافي:

جذور نظرية الغرس الثقافي ترجع إلى الباحث الأمريكي "جورج جرنبر" من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي يحث فيه تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البنية الثقافية، وتركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة وهي:

- دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
- دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي يؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
- دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ محمود أحمد مزيد، التلفزيون والطفل، ط1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، 2008، ص ص 113-114

### ✓ مفهوم الغرس الثقافي:

يمكن تعريف عملية الغرس الثقافي على أنها غرس وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها المعلومات والخبرة لدى من يتعرض له<sup>1</sup>. ولقد شرح "جرنبر" و"كروس" عام(1976) عملية الغرس الثقافي على أنها تعلم عرضي غير مقصود، من المشاهد حيث يكتسب من التلفزيون بدون دراية للحقائق التي تقدمها الدراما التلفزيونية، وهذه الحقائق تصبح أساسا للقيم والصور الذهنية عن العالم المحيط به<sup>2</sup> تذكر نظرية الغرس الثقافي أن لوسائل الإعلام تأثيرا مباشرا على سلوك المتلقين بقدرتها على تكوين الأنماط الثقافية، وتعتبر هذه النظرية على أنه في مقدور وسائل الإعلام من خلال العرض الانتقائي والاختياري لوسائل والتركيز عليها، وخلق انطباعات معينة لدى المتلقين، يمكن معها تكوين أنماط ثقافية مشتركة مرتبطة بهذه المسائل بطريقة محددة<sup>3</sup>.

تتناقش نظرية الغرس الثقافي، تأثير التلفزيون ووسائل الإعلام الأخرى، على الجمهور الذي يشاهدون برامج التلفزيون بدرجة أكثر من غيرهم، حيث يختلف إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد الذين يكون تعرضهم أقل.

وتقرر نظرية الغرس أن عملية بناء الواقع الاجتماعي تبدأ من خلال التلفزيون بالانتباه والمشاهدة لمضمون ما ثم بعد ذلك تأتي مرحلة التعلم التي تسبقها عوامل مثل الانتباه والتذكر والقدرة على الربط بين المعلومات بعضها البعض، بعد ذلك تأتي عملية بناء الواقع الاجتماعي في إطار المهارات

<sup>1</sup> - ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، نظريات الاتصال. دار النهضة العربية، القاهرة، 2006، ص208.

<sup>2</sup> - محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص114.

<sup>3</sup> - شاهيناز طلعت، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط 3، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1995، ص107.

الشخصية، والمعطيات الاجتماعية المحيطة بالفرد، وأخيرا تأتي عملية إدراك الواقع الاجتماعي التي تؤثر على السلوك وتكون بمثابة مرشد للسلوك<sup>1</sup>.

لهذا كله يرى "مورغان" أن نظرية الغرس الثقافي نظرية ثقافية في المقام الأول، وأن هدفها هو تحديد المدى الذي يمكن لرسالة معينة أن تساهم به في إدراك مفاهيم الواقع الاجتماعي بطريقة مشابهة لتلك المفاهيم التي تحملها هذه الرسالة<sup>2</sup>

✓ **أسس نظرية الغرس الثقافي:** تركز نظرية الغرس الثقافي على مجموعة من الأسس وهي:

1. التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى: فالتلفزيون هو الوسيلة التي تدخل إلى البيوت لمدة تزيد عن سبع ساعات يوميا ويتميز بقدرته على جذب الكبار والصغار حوله مما يجعله بيئة للتعليم، وهو موزع أساسي للصورة الذهنية، كما أنه يشكل الاتجاه السائد لثقافتنا الشعبية من ناحية أخرى، وما يميز التلفزيون أيضا هو قدرته على توحيد الأنماط الثقافية وتبسيطها وجعلها مشتركة بين جميع أعضاء المجتمع، ومن هنا فإن عملية الغرس تتعامل فقط مع التلفزيون.
2. رسائل التلفزيون تشكل نظاما متجانسا هو التيار السائد في ثقافتنا: إن الغرس باعتباره عملية ثقافية يرتبط بالإطار النظري للمعرفة، ويخضع للمفاهيم التي تتكشف في الإجابة عن أسئلة محددة، وهذه المفاهيم يتم غرسها عن طريق التعرض للتلفزيون، حيث أن كثيفي المشاهدة يشاهدون خليطا من البرامج والنتيجة هو أن يحدث التلفزيون والنص التلفزيوني نوعا من التجانس بين الجماعات الاجتماعية المختلفة، وهو ما يؤدي إلى ذوبان الاختلافات الاجتماعية التقليدية.

<sup>1</sup> \_ محمود أحمد مزيد، مرجع سبق ذكره، ص 119

<sup>2</sup> \_ ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، مرجع سابق، ص 281.

3. مضمون هذه الرسائل يقدم مفاتيح الغرس: أن أسئلة المسح المستخدمة يجب أن تعكس المضامين المختلفة الموجودة في الرسائل التلفزيونية التي تقدم لمجموعات كبيرة من المشاهدين عبر فترة زمنية طويلة حيث لا تصلح الأسئلة الاستطلاعية أو الاستكشافية التقليدية في تحليل الغرس أن الأسئلة المستقاة من العالم الواقعي يمد الغرس بأنماط معلوماتية تستطيع تفسير المعلومات المقدمة في عالم التلفزيون وهو ما يؤدي إلى نتائج مثمرة.

4. تحليل الغرس يركز على إسهام التلفزيون ووسائل الإعلام المغربي في صياغة أفكار الجمهور واتجاهاته نحو القضايا المختلفة: إن المهمة الرئيسية لتحليل الغرس هي تحديد إلى أي مدى يمكن لرسالة معينة أن تسهم في تكوين معتقدات الواقع الاجتماعي لدى الأفراد، بطريقة تتفق مع القيم والأعراف المتكررة، وكذلك الصور الذهنية التي تتضمنها هذه الرسائل، فتحليل الغرس يركز على إسهامات التلفزيون في صياغة تفكير الغالبية العظمى وتحقيق الانسجام بين أفراد المجتمع ككل وتعمل وسائل الإعلام على تكوين تصورات الجمهور من خلال عملية التعرض التراكمي عبر فترة زمنية طويلة.

5. تزيد المستحدثات التكنولوجية من وصول الرسائل التلفزيونية إلى الجمهور، حيث يرى "جرنبر" أن نظام التلفزيون السلبي والمحطات المستقلة والفيديو، قد أعطت للمشاهدين قدرا أكبر في التحكم في تلقي البرامج، وأن التعرض لهذه الرسائل قد يحل محل قراءة الجريدة أو الذهاب إلى السينما، ولا يمكن أن يحل محل التعرض للتلفزيون. لقد ارتكزت نظرية الغرس الثقافي على مجموعة من المفاهيم لعل أهمها هي<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ميرفت الطرابيشي، عبد العزيز السيد، المرجع السابق، ص(289-290)

❖ التعليم: يقصد به مدى شعور المشاهدين أن المحتوى التلفزيوني يقدم إليهم معلومات في العديد من الموضوعات مثل كيفية إقامة علاقات اجتماعية، وكيفية حل المشكلات، حيث يمكنها استخدام هذه المعلومات في حياتهم الحقيقية.

❖ التوحد: يركز بصفة أساسية على الطريقة التي يتم من خلالها تكوين المشاهد لعلاقته مع

الشخصيات التلفزيونية، ولا يعني هذا أن يكون الشخص الذي يبني علاقة متألّفة ومتقاربة مع

الشخصيات التلفزيونية غير متوازن عقليا، وإنما هو يخلف إحساسا بأن هذه الشخصيات

التلفزيونية واقعية بل وتشابها مع بعض الشخصيات في العالم الواقعي الحقيقي كما ركز

"جرنبر" في دراسة العلاقات لمفهومين رئيسيين في عملية الغرس أكد عليهما وهما<sup>1</sup>

❖ الاتجاه السائد: هو التجانس بين الأفراد، في اكتساب الخصائص الثقافية المشتركة للمجتمع التي

يقدمها التلفزيون كقناة ثقافية حديثة، فالإتجاه السائد هو عبارة عن نسيج من المعتقدات والقيم

والممارسات التي يقدمها التلفزيون في صورة مختلفة يتوحد مهما كثفوا المشاهدة، وبالتالي فإن

الاتجاه السائد يشير إلى سيطرة التلفزيون في غرس الصورة والأفكار بشكل يجعل الفوارق تقل أو

تختفي بين الجماعات.

❖ الصدى أو الرنين: التأثيرات المضافة للمشاهدة بجانب الخبرات الأصلية الموجودة فعلا لدى

المشاهدين وبذلك فإن المشاهدة يمكن أن تؤكد هذه الخبرات من خلال استدعائها بواسطة

الأعمال التلفزيونية التي يتعرض لها الأفراد، أصحاب هذه الخبرات بكثافة أعلى.

<sup>1</sup> \_ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب القاهرة، 1995، ص 265.

### ✓ فروض النظرية:

تفترض هذه النظرية أن تقديم التلفزيون للواقع الاجتماعي يؤثر على معتقدات المشاهدين حول الواقع الاجتماعي، حيث أنه يعمل على تأكيد أو تثبيت وتعزيز المعتقدات التعليمية والسلوكيات فضلا عن قدرته على تغييرها.

كما أن نظرية الغرس تفترض أن من هم قليلي المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري في حين أن من هم كثيفي المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غيرهم في الحصول على المعلومات.<sup>1</sup>

وعلى الرغم من أن نظرية الغرس قد وضعت أساسها وفروضها البحوث الخاصة بانتشار العنف والجريمة باعتباره نتيجة للتعرض المكثف للتلفزيون، إلا أن تطبيقها لا يجب أن يقف عند هذه الحدود، حيث تؤكد هذه النظرية الأفكار الخاصة، بتأثير التلفزيون على إدراك الأفراد والجماعات والمجتمع في رسم صورة العالم الخارجي في أذهانهم كما يقدمها التلفزيون، وبالتالي فإن اختبار النظرية يمكن أن يمتد يشمل تأثير التلفزيون في رسم مدركات الأفراد والجماعات بصورة متعددة في العالم الخارجي.<sup>2</sup>

### ✓ الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي:

تتمثل أهم الانتقادات التي وجهت لنظرية الغرس الثقافي في النقاط التالية:

❖ هناك متغيرات أخرى في عملية التأثير التلفزيوني على المشاهدين ولعل من أهمها

العوامل الديموغرافية

<sup>1</sup> \_ محمود أحمد مزيد، مرجع سابق، ص 116.

<sup>2</sup> \_ محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 266.

❖ ويرى كل من "هاوكنز" و "بنجري" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس الثقافي عند

مشاهديه يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون ولا تنطبق على

البعض الآخر من البرامج وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع

مواد أو برامج التلفزيون في عمومها ولكنها قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة

❖ كما وجه البعض أيضا انتقادا للعلاقة بين التعرض للتلفزيون والغرس الثقافي والمشاهدين

حيث انه من الممكن أن تتعرض المادة المقدمة من خلال التلفزيون، إلى القلب والتزييف

من قبل المشاهدين، كما أن استجاباتهم قد تكون متحيزة وبالتالي تصبح الأسس التي

تبنى عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثير طبقا لمنظور الغرس الثقافي

مفاهيمها وأبعادها غير دقيقة.

❖ كذلك لا توجد إجابة قاطعة حول أسباب عدم اكتساب المعاني والأفكار والحقائق

التلفزيونية رغم تشابه كثافة المشاهدة في داخل الفئة أو الجماعة الواحدة مثل الأطفال في

مرحلة عمرية معينة. بالإضافة إلى عدم كفاية الأدلة الخاصة بالمحتوى ذاته وحدث

الغرس الناتج عن تراكم التعرض إلى هذا المحتوى.

حقيقة أننا يمكن أن نلمس انتشار بعض الأفكار والحقائق بين الأطفال في مرحلة عمرية معينة حتى أننا

نطلق عليهم في كثير من المواقف جيل التلفزيون، إلا أننا نلمس أيضا تغيرا في هذه الأفكار والحقائق

بتطور المرحلة العمرية، مما يثير البحث في مصادر التغيير فيها وتأثير التلفزيون في هذا المجال، وعديد

من الآراء النقدية الأخرى التي تثير العديد من التساؤلات والقضايا المرتبطة بهذه النظرية وتطبيقاتها في

الثقافات المختلفة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> \_ محمود أحمد مزيد، مرجع سبق ذكره، ص ص 117-118

على الرغم من أن نظرية الغرس الثقافي قد وضعت أساسها وفروضها أثر البحوث الخاصة بانتشار العنف والجريمة باعتبار النتائج للتعرض المكثف للتلفزيون، إلا أن تطبيقاتها لا يجب أن تقف عند هذه الحدود، حيث تؤكد هذه النظرية الأفكار الخاصة بتأثير التلفاز على إدراك الأفراد والجماعات وبالتالي فإن اختيار النظرية يمكن أن يمتد ليشمل العديد من البحوث التي تسعى لاختيار وتأثيرات التلفزيون في المجالات المختلفة.<sup>1</sup>

وبما أن دراستنا تهدف إلى الكشف على أثر الأفلام الكرتونية على سلوكيات الطفل من منظور الأمهات، فإنها تعتبر بمثابة امتداد أو شكل من أشكال بحوث الغرس الثقافي التي تعنى في إحدى جوانبها بإبراز الأثر الذي ينتج عن مضامين الأفلام الكرتونية المخصصة للطفل المترجم في سلوكياتهم التي قد تلاحظها الأمهات؛ باعتبار أن الأطفال يتعرضون إلى هذه المضامين (الأفلام الكرتونية) بصفة متكررة ودائمة فإن ذلك يؤدي إلى احتمال زيادة الغرس الثقافي ويمكن تحديد علاقة الغرس الثقافي بدراستنا في النقاط التالية:

- ✓ أن التطورات الحاصلة في مجال البث وما تمخض عنه من زيادة هائلة في عدد القنوات بصفة عامة والموجهة للطفل بصفة خاصة ودخول التلفزيون الأمريكي باللغة العربية في سباق المنافسة في العرض أدى إلى تعدد الخيارات وتنوعها، وهذه العوامل كما تدعم عملية الانتقاء فإنها تدعم عملية الغرس في نفس الوقت.
- ✓ التلفزيون يمد الأطفال بالرموز المتعلقة بالبيئة الثقافية خلال مرحلة التنشئة الاجتماعية المبكرة، بينما تلعب بقية الوسائل دورها بعد أن يكون الطفل قد اكتسب السلوكيات والعادات في المنزل أو من مؤسسات اجتماعية أخرى.

<sup>1</sup> \_\_ محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب القاهرة، 1995: مرجع ، ص270.



✓ أن أفلام الكرتون يمكن أن تغرس العديد من السلوكيات مع المدى البعيد عن طريق تكرار البث.

### 2.6. مدخل الاستخدامات والإشباع:

هي المفاهيم التي يتوصل إليها الباحث بناء على ملاحظته لتجربة أو مجموعة تجارب أو حدث أو مجموعة أحداث<sup>1</sup>، بينما يعرف يافيس فرنسو لوكايديك الاستخدام بأنه: " نشاط اجتماعي يتحول على نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد، يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام<sup>2</sup>

### ✓ النشأة :

ترجع البدايات الأولى لهذه النظرية إلى بدايات بحوث الاتصال الجماهيري التي كانت تهتم بدراسات التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومن المنظور التاريخي نجد أن النظرية جاءت بمسميات أخرى منذ بداية الأربعينات وفي مجالات قليلة من علم الاجتماع التي تتعلق بالاتصال الجماهيري التجريبي على دراسة مضمون وسائل الإعلام، أكثر من تركيزها على اختلافات إشباع الفرد، ومن هنا نجد ارتباط البدايات الأولى لهذه النظرية كان بصياغة تصنيفات استخدام الراديو والصحف، حيث افترضت عالمة الاتصال هيرتزوج وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات، وهي تنافسية، تربية، التقدير الذاتي وإشباع مستمعي المسلسلات في الراديو<sup>3</sup>

وكان الظهور الفعلي لمنظور الاستخدامات والإشباع في مقال كتبه عالمة الاجتماع الأمريكية "هيرتزوج" بعنوان " دوافع الاستماع للمسلسل اليومي وإشباعه، " وتوصلت من خلال المقابلات التي أجرتها مع مائة من المستمعات للمسلسل النهاري الذي يقدمه ال ارديو إلى وجود إشباع أساسية

<sup>1</sup> \_مي العبد الله، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006، ص14

<sup>2</sup> \_حسنين شفيق، نظريات الإعلام الجديد، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ص186.

<sup>3</sup> \_يسام عبد الرحمان المشاقبة، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص84.

للاستماع إلى هذه النوعية من المسلسلات، وتوصلت إلى أنها تهتم بإشباع الحاجات العاطفية.<sup>1</sup> ولقد تم تقديم هذه النظرية في إحدى المقالات التي نشرها " أليهيو كاتز " وقد قال " برنارد بيرلسون " تعليقا عليها: " إن مجال البحوث في الإعلام بدا وكأنه ميت، ورد كاتز على ذلك معلقا بأن تلك الأبحاث في الإعلام التي أشار إليها بيرلسون هي التي تم تناولها كوسيلة للإعلام، وحتى ذلك الوقت استهدفت معظم الدراسات لبحث آثار الحملات الإقناعية على الجمهور، ولقد حاول كاتز في هذا المقال الإجابة عن السؤال: ما فائدة رسائل الاتصال الموجهة للجمهور؟ وقد استنتجت معظم الأبحاث أن للإعلام تأثير ضعيف في مجال إقناع الناس، وبذلك ابتعد الباحثون عن متغي ارت هامة ذات أثر ملموس، مثل تأثير الجماعة في إقناع الفرد، ولقد أضاف كاتز أن طريق إنقاذ أبحاث الإعلام هي دراسة ما تقدمه وسائل الإعلام للناس.<sup>2</sup>

وكان أول ظهور لهذه النظرية بصورة كاملة في كتاب " استخدام وسائل الاتصال الجماهيري " من تأليف بالمر و أليهيو كاتز واحتوى هذا الكتاب على تصور الوظائف التي تقوم وسائل من جانب ودوافع استخدام الفرد من جانب آخر.

✓ **فرضيات النظرية:** وضع كاتز وزملائه من علماء الاتصال خمسة فروض ترتبط بكيفية

استخدام لوسائل الاتصال وهي:

-جمهور المتلقين هو جمهور نشط واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف

معينة.

<sup>1</sup> \_ كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011 ص

ص 144-145

<sup>2</sup> \_ منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 175

-يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.

- تنافس وسائل الإعلام مصادر أخرى لإشباع الحاجات مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة، تجعل الفرد يتجه إلى مصدر ما لإشباع حاجاته دون الآخر.
- الجمهور هو وحده القادر على تحديد الصورة الحقيقية لاستخدامه وسائل الإعلام، لأنه هو الذي يحدد اهتماماته وحاجاته ودوافعه وبالتالي اختيار الوسائل التي تشبع حاجاته.
- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه، لأن الناس قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة على أن المحتوى يمكن أن يكون له نتائج مختلفة<sup>1</sup>.

### أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع:

- محاولة اكتشاف كيفية استخدام الأشخاص لوسائل الاتصال، عن طريق الأخذ في الاعتبار أنهم جمهور نشط يستطيع أن يختار وينتقي من بين محتوى تلك الوسائل ما يشبع حاجاته وتوقعاته.
- تفسير دوافع التعرض لوسيلة ما من وسائل الاتصال والتفاعل الذي يحدث بسبب هذا التعرض.
- التأكد على نتائج استخدامات وسائل الاتصال بغرض تفسير الاتصال الجماهيري.
- الكشف عن الإشباعات المطلوبة الذي يسعى الفرد إلى تلبيتها، من خلال استخدامه لوسائل الاتصال والإشباعات المختلفة من وراء هذا الاستخدام.
- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين " دوافع الاستخدام " وأنماط التعرض لوسائل الإتصال والإشباعات

<sup>1</sup> - محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب القاهرة، 1995 ص 284-285

الناجئة عن ذلك معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل  
واشباعها<sup>1</sup>.

### ✓ الإنتقادات التي وجهت لهذه النظرية:

-أنها تشابهت في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول  
الإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام.

-لم تحاول هذه الدراسات أن تكشف الروابط بين الإشباع التي يتم إقرارها، وبين الأصول  
الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم إشباعه<sup>2</sup>.

-يعتبر مدخل الاستخدام والإشباع استخدام أفراد الجمهور لوسائل الإعلام هادف ومقصود، لكن  
هناك من يرى أن استخدام وسائل الإعلام يحكمه السلوك الاعتيادي، أي بحكم العادة والتعود،  
فمثلا مشاهدة برامج معينة قد تعود إلى العادة أو إلى شعبيتها.

-يرى " دنيس ماكويل " أن نتائج نظرية الاستخدام والإشباع يمكن أن تتخذ كذريعة لإنتاج  
محتوى إعلامي هابط، خاصة عندما يرى البعض بأن ذلك المنتج يلبي حاجات المتلقين في  
مجالات التسلية والترفيه<sup>3</sup>.

-لقد كان أكبر الانتقادات التي وجهت لهذه النظرية أنها فشلت في أن تأخذ في الاعتبار أو أن  
تقيس الاختلافات بين ما يبحث عنه الجمهور وما يحصلون عليه بالفعل من جراء التعرض

<sup>1</sup> \_ كامل خورشيد مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011 ،  
ص142

<sup>2</sup> \_ يسام عبد الرحمان المشاقبة، مرجع سبق ذكره، ص86

<sup>3</sup> \_ حسنين شفيق، مرجع سابق، ص196.

لوسيلة ما، ولقد قرر عدد من الباحثين أنه أصبح من الواضح يوم بعد يوم أن هناك فروقا بين الإشباعات المقصودة بالإشباعات المتحققة بالفعل<sup>1</sup>.

### ✓ تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات على موضوع الدراسة:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات من أهم النظريات التي تساعدنا في التعمق في موضوع بحثنا بدرجة كبيرة، فالأطفال وحسب هذا المدخل جمهور نشط وغير سلبي واستخدامه لوسائل الإعلام هو استخدام موجه لتحقيق أهداف معينة، تلبى رغباته وتشبع حاجاته، وفي ظل هذه النظرية ليس هناك تأثير مباشر لمضامين تلك الوسائل على شخصية هؤلاء الأطفال، بل دوافعهم للتعرض هي التي تحدد هذا التأثير، وقد تضمنت بعض أبحاث النظرية تأثير مختلف وسائل الإعلام على الأطفال وخاصة التلفزيون ومن ذلك دوافع التعرض والآثار الناتجة عن التعرض، ولجوء الأطفال إلى هذا النوع من الوسائل الإعلامية هو إدراكهم لما تحققه لهم من إشباعات، كما أن استخدام الأطفال للتلفزيون يتأثر بقدراتهم الذهنية وعلاقاتهم بأولياءهم ورغبتهم في تقليد الآخرين وخصوصا الكبار والرغبة في التسلية والترفيه.

<sup>1</sup> \_ أماني عمر الحسيني، الإعلام والمجتمع، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع والطباعة، ط 2005، ص 91

### 7. الإجراءات المنهجية للدراسة .

#### 1.7. نوع الدراسة ومنهجها:

• **نوع الدراسة :** لقد تم الإعتماد على الدرس الوصفية هي دراسة تقوم بوصف مشكلة علمية وتحليلها واستخلاص نتائج دقيقة للوصول بها إلى حل يناسب المشكلة، فتستخدم الدراسات الوصفية في الدراسات الاجتماعية والإنسانية. فالدراسات الوصفية تبدأ بتحديد مشكلة البحث، ومن ثم صياغة أسئلة لمشكلة البحث وفرض فرضيات كحل أولى للمشكلة، وبعد ذلك اختيار الشريحة المستهدفة التي ستجرى عليها الدراسة، ومن خلال هذه الفئة وباختيار أداة الدراسة المناسبة سيتم جمع المعلومات وتفسيرها، وأخيراً الحصول على النتائج النهائية التي نريد استخدامها في البحوث العلمية بجميع أنواعها- أبحاث الماجستير أو أبحاث الدكتوراه<sup>1</sup>. وتهدف الدراسات الوصفية إلى الوصف الدقيق للمشكلة، وكشف موضوعات المشكلة وتوضيح معالمها.

• **منهج الدراسة :** يعتمد هذا البحث على منهج المسح الاجتماعي وهو المنهج الأنسب لنوع دراستنا الوصفية، وقد عرفه حلمي محمد فودة و عبد الرحمان صالح كما عرفه الباحث رابح تركي بأنه : " كل استقاء ينصب على دراسة الظاهرة، كما هي قائمة في الحاضر، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها<sup>2</sup> .

وقد تم اختيار العمل بالمسح بالعينة حيث تم اختيار عينة من المجتمع الكلي للدراسة الممثل في أمهات الأطفال المتدرسين بالطور الابتدائي بولاية ورقلة.

<sup>1</sup> <https://www.manaraa.com/post/5632> مدونة منارة للإستشارات، تاريخ الزيارة 02/06/2022 على

الساعة 18:40

<sup>2</sup> أحمد بن مرسل، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والإتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ت، ص.287

2.7. أدوات جمع البيانات: إعتدما على إستمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات من المبحوثين، وهو

"يُعتبر أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم بشكل عدد من

الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان"<sup>1</sup>

وقد تم توزيع الاستمارات على أمهات الأطفال المتمدرسين بالطور الابتدائي للإجابة عليها بشكل دقيق

وواضح، بحكم ان الطفل ذو المرحلة العمرية من 5-9 ليست لهم القدرة الكاملة على التجاوب مع أسئلة

الاستمارة، ولا الصبر للتركيز معها.

تم تصميم استبانة في جمع المعلومات، وقد تكونت من اربعة اقسام فالقسم الأول خاص بالبيانات الأولية

الشخصية أي المعلومات العامة عن أفراد عينة الدراسة أما القسم الثاني فقد تضمن 12 فقرة تقيس

معلومات العادات وأنماط تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية من منظور الأمهات، في حين القسم الثالث

لقد تضمن 06 فقرة تقيس دوافع تعرض الأطفال لمشاهدة برامج في قناة CN بالعربية من وجهة نظر

أمهاتهم فكانت دوافع مختلفة: نفسية، معرفية، ترفيهية. أما القسم الاخير فقد تضمن 18 فقرة تقيس

نوعية القيم التربوية التي إكتسبها الأطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية وكيف كان آثارها على

إدراك الطفل للواقع الإجتماعي الذي يحيط به من وجهة نظر امهاتهم فختلفت الى روحية، اجتماعية،

عالمية. وذلك ماجاء في الملحق رقم 01.

**الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** يقصد باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات مدى

قدرتها على قياس ما تسعى الدراسة إلى قياسه فعلا، بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها

<sup>1</sup> كايد عبد الحق وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة

## الإطار المنهجي للدراسة

مع الحقائق الموضوعية، وبالتالي يمكننا القول بأن أداة الدراسة تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة بالدراسة بدرجة كافية<sup>1</sup>

وهذا للتحقق من: بعد إعداد الاستبانة بصورتها الكلية تم عرضها على عدد من المحكمين من ذو الخبرة في هذا المجال، والذين لهم دراية كافية بموضوع الدراسة، و قد بلغ عددهم ثلاث محكمين، بهدف تحكيم الإستببانان. تم إجراء بعض التعديلات على فقرات الاستبيان بناء على الملاحظات التي قدمها المحكمون وذلك في الملحق رقم 1 ضمن الشق المتعلق بالملاحق بهذه الدراسة.

• صدق المفاهيم؛

• صدق التعريفات؛

• صدق المظهر؛ مدى توافق الفهم في المظهر بالشكل النهائي للاستمارة.

وقد تم عرض الاستمارة على التحكيم<sup>2</sup> بغرض التأكد من صدق أداة الدراسة، وُطلب منهم أبداء آرائهم ومقترحاتهم حول مدى صلاحية فقرات أداة الدراسة لقياس أهدافها، وتم الأخذ ببعض بمقترحاتهم وتعديل الاستبانة حسب ماتفق عليهم بحيث تم إعدادها بصورتها النهائية وقد تم الإشارة لهم بالتفصيل ضمن جدول في الملاحق.

---

<sup>1</sup>محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997، ص136

<sup>2</sup>اساتذة يدرسون بجامعة قاصدي مرياح ورقلة بكلية العلوم الإنسانية بقسم الإعلام والاتصال: د/ عبد القادر قندوز ، الأستاذ/عيسى بوكرموش، د/ حميدة نواصرية



### 3.7. مجتمع الدراسة و العينة :

#### • مجتمع الدراسة :

إن مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقاً، والتي تتركز عليها الملاحظات، وهو مجموعة من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي<sup>1</sup> تمثل مجتمع دراستنا في أمهات أطفال القاطنين في ولاية ورقلة المتدرسين بالطور الابتدائي والذين تعرضوا فعلاً لقناة CN بالعربية.

#### • عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في أمهات الأطفال المتدرسين بالطور الابتدائي ، وقد تم تحديد حجم العينة بـ: 25 مفردة تم اختيارهم بطريقة قصدية حيث تم التركيز فقط على الأطفال الذين تعرضوا فعلاً لمحتويات قناة CN بالعربية دون غيرهم، ليتم توزيع الاستمارة على أمهاتهم باعتبارهن أكثر إدراكاً للمعلومات التي تحتويها وأكثر وعياً بالمطلوب ضمن الاستمارة وحتى نتحصل على إجابات أكثر نضجاً تساعدنا في التوصل لنتائج علمية دالة تجيب على تساؤلات الدراسة. ويوضح المحور الأول في الفصل التطبيقي الخصائص التي تتميز بها عينة الدراسة ومتغيراتها انظر للجدول رقم 1 و2 و3 و4 ص 40\_41\_42

### 4.7. مجالات الدراسة :

• **المجال المكاني :** تم اختيار إجراء الدراسة على مستوى ولاية ورقلة ولم نختر مدرسة ابتدائية بحد ذاتها بل كان اهتمامنا الأول البحث عن التلاميذ المتدرسين بالطور الابتدائي الذين يتابعون قناة CN بالعربية.

<sup>1</sup> -موريس أنجرس، تر، بوزيد صحراوي وآخرون، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، دار القصبه للنشر، حيدرة،

- **المجال الزمني :** خلال الفترة الدراسية 2022/2021 قمنا بجمع المادة العلمية كما قمنا بتوزيع الاستمارة من ماي إلى جوان.

# الإطار التطبيقي للدراسة

### تمهيد :

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على أثر القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة Cartoon Network CN بالعربية على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري - الأطفال المتمدرسين بالطور الابتدائي بولاية ورقلة انموذجا من وجهة نظر أولياء أمورهم ممثلين في أمهاتهم، وقد ركزنا في هذا الجانب على الاجابة على تساؤلات الدراسة والتي كانت كمايلي: عرض النتائج بالأعتماد على تساؤلات الدراسة التالية :

ما أثر القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية Cartoon Network Arabic على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري؟ وحتى نسهل علينا البحث عن إجابات للتساؤل المحوري أعلاه، كان لابد لنا من طرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ✓ ما عادات و أنماط تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية ؟
- ✓ ما دوافع مشاهدة الأطفال لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟
- ✓ ما نوع القيم التربوية التي اكتسبها الأطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟ وهل تتوافق مع تنشئتهم؟
- ✓ ما أثر برامج الكرتون في قناة CN بالعربية في إدراك الطفل للواقع الاجتماعي الذي يحيط به؟

### بطاقة فنية لقناة CN بالعربية:

كرتون نتورك بالعربية "Cartoon Network Arabic" ، هي شبكة تليفزيونية أمريكية ناطقة بالعربية، يعود أساسها للشركة الأمريكية الأم ضمن شبكات Cartoon Network التي أنشأتها شركة "ترنر" للبث المتخصصة في برامج الرسوم المتحركة، وأطلقت القناة في الأول من أكتوبر عام 1992م بعد أن اشترى حقوق البث من "ترنر" للرسوم المتحركة أستوديو حنا وباربيرا للإنتاج في عام 1991م، ويعني اسمها بالعربية: شبكة الكرتون العربية.<sup>1</sup>

وقد استطاعت الحصول على أعلى نسبة مشاهدة من بين قنوات الكرتون والأنيمي المختلفة في الوطن العربي ودول الشرق الأوسط. على التردد 11277 بالترميز 27500 عبر نايل سات ذو استقطاب العمودي 3/4

تهتم قناة كرتون نتورك بعرض محتوى إعلامي متنوع يلبي متطلبات ورغبات الأطفال بمختلف أعمارهم وأذواقهم، حيث يتم تقديم مسلسلات الكرتون الكوميديّة مثل توم وجيري ويحيا أنجيلو ولوني تيونز التي تتناسب مع الأطفال تحت سن السادسة، كما تقدم أفلام ومسلسلات الأكشن للمراهقين تقوم قناة كرتون نتورك بتوفير تردد قناة كرتون نتورك العربية على الأقمار الصناعية العربية نايل سات وعرب سات، بالإضافة إلى توفير التردد على القمر ياه سات، كما تحرص على استمرار البث التلفزيوني لقناة كرتون نتورك على مدار الأربع وعشرين ساعة يوميًا<sup>2</sup>

<sup>1</sup> [https://www.alukah.net/publications\\_competitions/](https://www.alukah.net/publications_competitions/) شبكة الالوكة تاريخ الزيارة 2022/05/20

على 07:00

<sup>2</sup> <https://almrj3.com/cartoon-network-channel-frequency> تاريخ الزيارة 2022/05/25 على الساعة

16:00

## \_الاسلوب الكمي:

الأسلوب الكمي يتم من خلال أرقام ونسب مئوية تأتي في شكل معطيات إحصائية وجداول رقمية ودوائر نسبية، والتي تتيح استخلاص النتائج ومناقشتها علمياً، التكرارات والنسب المئوية، وتتعلق بكل الجداول لمعرفة الاختلاف.<sup>1</sup>

الطريقة الثلاثية: النسب المئوية = عدد التكرارات × 100 / مجموع أفراد العينة

## 2. متغيرات الدراسة:

إستنادا على تساؤلات الدراسة، تبين لنا جلياً أن هناك متغيرين اثنين الأول مستقل والثاني تابع

### -المتغير المستقل:

يسمى أحيانا بالمتغير التجريبي، وهو عبارة عن المتغير الذي يفترض على الباحث أنه السبب لنتيجة معينة، ودراسته قد تؤدي الى معرفة تأثيره على متغير آخر.<sup>2</sup> وهو في بحثنا هذا: برامج الكرتون

### -المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم متغيرات أخرى، حيث أنه كلما حدث تعديلات على مستوى قيم المتغير المستقل، ستظهر نتائج على قيم المتغير التابع، فهو ذلك المتغير الذي يرغب الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه.<sup>3</sup> والمتغير التابع هو اثار البرامج الكرتون على التنشئة الاجتماعية لطفل الجزائري

<sup>1</sup> عادل محمد العدل، مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014ص213

<sup>2</sup> محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999ص: 21.

<sup>3</sup> عبد الواحد بن محمد البلهيد، البرنامج التدريبي على البحث التربوي، ط 1، دار الفكر العربي، 1998، ص48

### 3. الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة

#### المحور الأول: البيانات الشخصية

##### 1- متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (01): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى	التكرار	النسبة %
إبتدائي	1	4
متوسط	5	20
ثانوي	13	52
جامعي	6	24
المجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول رقم 01 متغير المستوى التعليمي لأفراد العينة حيث كانت النسبة الأكبر 52% لفئة

المستوى الثانوي أما الفئة الثانية 24% جامعية والثالثة متوسط 20% وأخيرا ابتدائي 4%

##### 2- متغير عمر الولي (الأم)

جدول رقم (02): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير عمر الأم

عمر الولي (الأم)	التكرار	النسبة %
أقل من 30 سنة	05	20
من 30 الى 40	10	40
من 41 الى 50	08	32
أكثر من 50 سنة	02	08
المجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن الفئة العمرية الغالبة في عينة الدراسة هي فئة (من 30 إلى 40 سنة) وذلك بنسبة 40% ثم تليها فئة (من 41 إلى 50 سنة) وذلك بنسبة 32% ثم تليها فئة (أقل من 30 سنة) وذلك بنسبة 20% ثم تليها فئة (أكثر من 50 سنة) وذلك بنسبة 8%

### 3- متغير وظيفة الولي (الأم):

جدول رقم (03): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير وظيفة الأم

الوظيفة	التكرار	النسبة %
وظيفة عمومي	09	36
قطاع خاص	01	04
ماكثة في البيت	15	60
متقاعد	00	00
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة الدراسة، هم من فئة الأمهات الماكثات في البيت، وذلك بنسبة 60% ثم تليه فئة الوظيفة عمومي وذلك بنسبة 36% بينما القطاع الخاص بنسبة 04% مع انعدام المتقاعدين ضمن هذا المتغير

### 4- متغير جنس الطفل:

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغير جنس الطفل

المستوى	التكرار	النسبة %
ذكر	12	48
انثى	13	52
المجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول ان الاغلبية للانثى بنسبة 52% اما الباقي ذكور بنسبة 48%



#### 5- متغير الفئة العمرية :

جدول رقم (05): يبين توزيع افراد العينة حسب الفئة العمرية

المستوى	التكرار	النسبة%
اقل من 6 سنوات	10	40
من 6 الى 8 سنوات	11	44
اكثر من 8 سنوات	04	16
المجموع	25	100

**التعليق :** يتبين لنا من خلال هذا الجدول، أن أغلبية الفئة العمرية للأطفال تتراوح من 6 إلى 8 بنسبة 44 % وهي حدود دراستنا يليه فئة اقل من 6 سنوات بنسبة 40 % ثم تليه الفئة الاكثر من 8 سنوات بنسبة 16%

#### 4.تفريغ البيانات حسب محاور الإستمارة

**المحور الاول: عادات وانماط تعرض الاطفال لقناة CN بالعربية من منظور الامهات**

(1) - يشاهد طفلك برامج الكرتون :

جدول رقم (06): يبين نسبة مشاهدة الأطفال لبرامج كرتون قناة CN بالعربية

المستوى	التكرار	النسبة%
دائما	05	20
احيانا	18	72
نادرا	02	08
المجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الاطفال يشاهدون برامج الكرتون لقناة CN بالعربية بنسبة

72% في حين أن هناك فئة من من الاطفال يشاهدون هذه القناة بنسبة 20% بينما هناك فئة ثالثة قليلة

تشاهد قناة نتورك للأطفال بنسبة 8%.

(2) - المدة التي يقضيها طفلك في مشاهدة برامج الكرتون:

جدول رقم (07): يبين المدة التي يقضيها الأطفال في مشاهدة برامج الكرتون

النسبة %	التكرار	مدة المشاهدة
72	18	من 1 سا الى 2
24	06	من 3 سا الى 4
04	01	اكثر من 5 سا
100	25	المجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الاطفال الذين يتابعون قناة CN بالعربية بقضاء 1 ساعة إلى ساعتين من الزمن بنسبة كبيرة 72% في حين أن هناك فئة من الاطفال يشاهدون من 3 ساعات إلى 4 وذلك بنسبة تساوي 24 % بينما هناك فئة أخرى ثالثة قليلة جدا تتابع هذه القناة اكثر من 5 ساعات وذلك بنسبة 4%.

(3) - يفضل إبني مشاهدة :

جدول رقم (8): يبين الجدول البرامج التي يفضلها الأطفال على قناة CN بالعربية

النسبة %	التكرار	يفضل مشاهدة
68	17	رسوم الكرتون
16	04	حصص تسالي
16	04	اغاني وانشيد
100	25	المجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأطفال يفضلون متابعة رسوم الكرتون وذلك بنسبة 68 % في حين أن هناك فئتين من الاطفال تتساوى نسبة متابعتهم وذلك بنسبة 16 % سواء مشاهدة اغاني وانشيد او كان حصص تسالي والعب

## 9. متى يشاهد الأطفال برامج الكرتون على قناة CN بالعربية

الجدول رقم (09): يبين الوقت الذي يشاهد فيه الأطفال برامج الكرتون

النسبة %	التكرار	زمن المشاهدة
36	09	صباحا
32	08	مساء
32	08	ليلا
100	25	المجموع

**تعليق،** يتبين لنا من خلال الجدول أن اغالبية الاطفال يقبلون اكثر نحو متابعة برامج الكرتون لقناة CN بالعربية بالتوقيت الصباح وذلك بنسبة %36 في حين أن هناك فئتين متساويين من الاطفال يفضلون مشاهدة برامج القناة في الليل والمساء وذلك بنسبة %32

## 10. عدد برامج الكرتون التي يشاهدها طفلك يوميا على قناة CN بالعربية

جدول رقم (11) يمثل عدد البرامج التي يشاهدها الطفل

النسبة %	التكرار	عدد البرامج
52	13	من 1 الى 2
40	10	من 3 الى 4
08	02	اكثر من 5
100	25	المجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول غالبية الاطفال كمية البرامج المشاهدة من قبلهم تصل إلى من 1 إلى 2 وذلك بنسبة % 52 في حين أن هناك فئة أخرى من الاطفال يتابعون برامج كرتون القناة من 3 إلى 4 كما ذهبت الفئة الاخيرة إلى مشاهدة برامج الكرتون إلى أكثر من 5 مسلسلا كرتونيا وذلك بنسبة % 08

## 11. يشاهد طفلي برامج الكرتون CN بالعربية مع

الجدول رقم (11) يمثل مع من يشاهد الطفل برامج الكرتون

النسبة %	التكرار	يشاهد مع
32	08	لوحده
08	02	مع احد ابويه
48	12	اخوته
08	02	احتمال اخر
100	27	المجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلبية الأطفال يشاهدون برامج القناة CN بالعربية مع أخوتهم وذلك بنسبة 48 % في حين أن هناك فئة أخرى من الأطفال الذين يشاهدون على مضامين هذه القناة لوحده وذلك بنسبة 32% أما أخر فئتين فمتساوى النسبة مع احد أبويه و مع احتمال اخر وذلك بنسبة 08%

## 12. نوعية برامج الكرتون الذي يفضلها اطفالك على قناة CN بالعربية

رقم الجدول (12) نوعية البرامج المفضلة لدى الطفل

النسبة %	التكرار	نوعية البرامج
56	14	ترفيهية ومضحكة
16	04	خيال
16	04	تعليمية
12	03	عنف واكشن
100	25	المجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال أن أغلب الأطفال يفضلون نوعية البرامج ذات ترفيهية ومضحكة وذلك بنسبة 56% في حين تساوت النسب 16% بين الفئتين حول اختيار نوعية البرامج بين برامج الخيال والبرامج التعليمية في حين أن هناك فئة أخرى من الاطفال يفضلون متابعة البرامج ذو العنف والاكشن فكانت النسبة المئوية لهذه الفئة 12%

## المحور الثاني: دوافع تعرض الاطفال لمشاهدة برامج الكرتون

(1) - أتيح لإني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى اقل من توتره وأضبط حركته وبكائه داخل المنزل :

جدول رقم ( 13): العبارة رقم 13

النسبة %	التكرار	العبارة 13
60	15	موافق
20	05	محايد
20	05	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية امهات الاطفال متفقين بمشاهدة القناة بدافع التقليل من توتره وضبط بكائه داخل المنزل وذلك بنسبة 60% ثم تساوت النسب بين المعارضين والمحايدين بنسبة 20% لكل فئة

(2) - أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى ازيد معارفه واطور زكائه :  
جدول رقم (14). يمثل العبارة رقم 14

النسبة %	التكرار	العبارة 14
36	09	موافق
32	08	محايد
32	08	معارض
100	24	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن نسبة الأمهات الموافقين على قول إتاحة لإبنائهم مشاهدة القناة بدافع زيادته رصيده العلمي تطوير ذكائه، وذلك بنسبة 36 % في حين تساوت النسب بين الفئتين المحايدين والمعارضين فكانت النسبة كالتالي 32 % لكل فئة .

(3) - أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتعود على اللغات الاجنبية ويتقنها :  
جدول رقم (15...):يمثل العبارة 15

العبارة 15	التكرار	النسبة%
موافق	14	56
محايد	08	32
معارض	03	12
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات موافقات على قول إتاحة المشاهدة بدافع التعود على اللغات الاجنبية ويتقنها، وذلك بنسبة 56% ثم تأتي في المرتبة الثانية لفئة المحايدين، وذلك بنسبة 32% وتأتي المعارضين في المرتبة الثالثة وذلك بنسبة 12 %.

(4) - أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتسلى ويقضي وقت فراغه:  
جدول رقم (16...): العبارة 16

العبارة 16	التكرار	النسبة%
موافق	17	68
محايد	05	20
معارض	03	12
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن غالبية الأمهات يتفقون على دافع التسلية وقضاء وقت الفراغ هو الذي يدفعهم نحو إتاحة المشاهدة لأطفالهم وذلك بنسبة 68 % ثم تليها فئة المحايدين من الأمهات على نفس القول بنسبة 20 % ثم تليها فئة المعارضين وذلك بنسبة 12 %.

5- أتيح لإبني مشاهدة قناة CN بالعربية لأنه تعود عليها ولايستطيع التوقف عن مشاهدتها

جدول رقم (17): العبارة رقم 17

النسبة %	التكرار	العبارة رقم 17
16	04	موافق
20	05	محايد
64	16	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الامهات يعارضون إتاحة مشاهدة القناة CN بالعربية بغرض تعود أبنائهم على مشاهدة برامجها، وذلك بنسب 64% وهناك فئة اخرى محايدين على هذا القول بنسبة 20% بينما هناك فئة ثالثة موافقة على هذا الدافع، وذلك بنسبة 16%.

6. أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية لأنها تشجعه على متابعة دروسه

(18) الجدول رقم يمثل العبارة رقم 18

النسبة %	التكرار	العبارة 18
08	02	موافق
72	18	محايد
20	05	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الأمهات محايدين مع قول أن برامج القناة تشجعه على متابعة دروسه، لذلك تيح له مشاهدتها فكانت النسبة 72% وهناك فئة اخرى معرضة لهذا القول بنسبة 20% بينما هناك فئة ثالثة موافقة على هذا الدافع وذلك بنسبة 08%

المحور الثالث: نوع القيم التربوية التي اكتسبها الاطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية واثارها على الاطفال للواقع الاجتماعي الذي يحيط به من وجهة نظر الامهات

(1) - اصبح ابني اكثر تعاونا ومحايا لمن حوله بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية :

جدول رقم (19): العبارة 01

النسبة %	التكرار	العبارة 01
24	06	موافق
28	07	محايد
48	12	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات معارضين على إكتساب أبنائهم قيمة التعاون والمحبة، بعد مشاهدتهم لبرامج قناة CN بالعربية وذلك بنسبة 48% في حين أن هناك فئة محايدة على هذا القول بنسبة 28% ثم تليها الفئة الموافقة على أن برامج هذه القناة تزرع قيمة التعاون والمحبة في نفوس اطفالهم وذلك بنسبة 24 %

(2) - اصبح ابني متسامحا ورحيما مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية :

جدول رقم (20.): يمثل العبارة 02

النسبة %	التكرار	العبارة رقم 02
24	06	موافق
40	10	محايد
36	09	معارض
100	25	مجموع



**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الأمهات محايدتين على أن مضامين قناة CN بالعربية تزرع قيم التسامح والرحمة في أبنائهم بعد مشاهدتهم للقناة، وذلك بنسبة 40 % في حين أن هناك أمهات معارضة على هذا القول وذلك بنسبة 36 % وهناك فئة ثالثة موافقة وذلك بنسبة 24 % .

(3)-: أصبح إبنى أكثر عدلا في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

جدول رقم (22): يمثل العبارة 03

العبارة 03	التكرار	النسبة %
موافق	05	20
محايد	11	44
معارض	09	36
مجموع	52	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات محايدتين على قيم العدل الطفل في تعامله مع من حوله ذلك بعد تعرضه لمحتوى القناة CN بالعربية، وذلك بنسبة 44 % في حين أن هناك أمهات آخريين معارضين على القول، وذلك بنسبة 36 % وتبقى فئة ثالثة موافقة على هذا البند نسبتهم 20 % .

(4)-: أصبح إبنى أكثر عدوانية ولا يتعاون مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

جدول رقم (23): يمثل العبارة 04

العبارة 04	التكرار	النسبة %
موافق	05	20
محايد	11	44
معارض	09	36
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات محايدين على ملاحظتهم لقيمة العدوانية بعد عملية التلقى برامج قنا كرتون نتوورك وذلك بنسبة 44 % في حين ذهبت الفئة الثانية لمعارضة هذا البند وذلك بنسبة 36% اما آخر فئة فكانت موافقة على ماجاء في البند الرابع وذلك بنسبة 20% (5) - أصبح إبني لا يتسامح مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية  
جدول رقم (24): يمثل العبارة 05

العبارة 05	التكرار	النسبة%
موافق	05	20
محايد	10	40
معارض	10	40
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن هناك تساوي النسب بين الفئتين العارضين والمحايدين لقول أن إبني لا يتسامح مع من حوله بعد تعرضه لمضامين قناة CN بالعربية، وذلك بنسبة 40 % لكل فئة وهناك فئة موافقة على البند الذي جاء في الجدول، وذلك بنسبة 20 %.

(6) - أصبح إبني غير عادل في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية  
جدول رقم (25): يمثل العبارة 06

العبارة 06	التكرار	النسبة%
موافق	05	20
محايد	07	28
معارض	13	52
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن أغلب الأمهات معارضن على عدم عدل أبنائهم في تعاملاتهم مع الغير بعد مشاهدة قناة CN بعربية وذلك بنسبة 52% في حين هناك فئة محايدة على البند الذي جاء في جدول القيم وذلك بنسبة 28% في حين أن هناك فئة أخرى موفقة وذلك بنسبة 20 %

(7) - أصبح إبنى هادئا ومطيعا بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

جدول رقم (26) يمثل العبارة رقم 07

العبارة 07	التكرار	النسبة%
موافق	05	20
محايد	09	36
معارض	11	44
مجموع	25	100

**التعليق:** يتبين لنا من خلال الجدول أن معظم الأمهات معارضين على البند "أصبح إبنى هادئا ومطيعا بعد مشاهدة الكرتون بقناة CN بالعربية" وذلك نسبة المعارضة 44% في حين أن هناك فئة أخرى من محايدة بنسبة 36% بينما هناك فئة ثالثة موفقة، وذلك بنسبة 20%

(8) - أصبح إبنى أكثر انضباطا وإلتزاما في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

جدول رقم (27): يمثل العبارة رقم 08

العبارة 08	التكرار	النسبة%
موافق	04	16
محايد	03	12
معارض	18	72
مجموع	25	100

**التعليق:** قد تبين أن الأغلبية لدى الأمهات العارضة لقول "أصبح إبني أكثر انضابطا وإلتزما في أداء وجباته المنزلية والدراسية، بعد مشاهدة كرتون قناة CN بالعربية" وذلك بالنسبة 72% في حين هناك فئة موافقة على هذا البند بنسبة 16% بينما توجد فئة اخرى محايدة بنسبة 12%

9. أصبح إبني أقل تطلبا ويرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

الجدول رقم 28 يمثل العبارة رقم 09

العبارة 09	التكرار	النسبة%
موافق	07	28
محايد	08	32
معارض	08	32
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول التالي ان انسبة الاكبر لفئة الحايدين والمعارضين معا لهما نفس النسبة وهي 32%

لكل فئة ثم تليهم فئة الموفقين بنسبة 28% على البند القائل " أصبح إبني أقل تطلبا ويرضى بالقليل

والمتوفر بعد مشاهدة قناة كرتون نتورك " .

## 10 أصبح إبنى أكثر غضبا وقليل الصبر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

الجدول رقم 29 يمثل العبارة رقم 10

العبارة 10	التكرار	النسبة%
موافق	11	44
محايد	08	32
معارض	06	24
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول أن أغلبية الأمهات موافقين بنسبة 44% على البند " أصبح إبنى أكثر غضبا وقليل الصبر بعد مشاهدة لكرتون للقناة CN بالعربية، في حين أن هناك فئة محايدة لهذا البند بنسبة 32% أما الفئة المعارضة في الدرجة الاخيرة بنسبة 24%.

## 11 أصبح إبنى أقل إنضباطا ومهملا في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة

CN بالعربية

رقم الجدول 30 يمثل العبارة رقم 11

العبارة 11	التكرار	النسبة%
موافق	13	52
محايد	05	20
معارض	07	28
مجموع	25	100

**التعليق:** نلاحظ النسب في الجدول الأغلبية للفئة الموافقين من الأمهات بنسبة 52% على البند اصبح ابني اقل انضباطا ومهملا في اداء واجابته المنزلية .....أما الفئة الثانية معارضين بنسبة 28% في حين هناك فئة الأخيرة محايدة بنسبة 20%

12. أصبح إبني متطلبا جدا ولا يرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

الجدول رقم 31 يمثل العبارة رقم 12

العبارة 12	التكرار	النسبة%
موافق	10	40
محايد	05	20
معارض	10	40
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول أن الفئتين الموافقين والمعارضين متساويين في النسبة 40% على البند ان أبناءهم أصبح متطلبا جدا بعد مشاهدة قناة نتورك في حين أن هناك فئة محايدة على هذا البند بنسبة 20%

13. أصبح إبني أكثر إنسجاما مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

رقم الجدول (32) يمثل العبارة رقم 12

النسبة %	التكرار	العبارة 13
32	08	موافق
36	09	محايد
32	08	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يبين الجدول أن النسبة الأكبر للمحايدين من الأمهات على قول أصبح أكثر إنسجاما مع أصدقائه بعد مشاهدته لبرامج نتوروك وذلك بنسبة 36% في حين يشتركان الفئتين المعارضة والموفقة على نسبة 32%.

14. أصبح إبني أكثر إنطلاقا لتعلم أفكار جديدة بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

رقم الجدول 32 يمثل العبارة 14

النسبة %	التكرار	العبارة 14
56	14	موافق
28	07	محايد
16	04	معارض
100	25	مجموع

**التعليق:** يبين الجدول أن نسبة الموفقين على البند القائل أن إبنني أصبح أكثر إنطلاقا لتعلم افكار جديدة

جديدة بعد مشاهدته لمحتوى قناة CN بالعربية بنسبة الموفقين تقدر ب56 % أما الفئة الثانية فهي

محايدة بنسبة 28 % في حين هناك فئة أخيرة معارضة بنسبة 16 %.

15. كثرة مشاهدة إبنني لكرتون قناة CN بالعربية جعلته يتقن لغات ومهارات جديدة

الجدول رقم 33 يمثل العبارة 15

العبارة 15	التكرار	النسبة %
موافق	12	48
محايد	04	16
معارض	09	36
مجموع	52	100

**التعليق:** نلاحظ في الجدول أن نسبة الأمهات الموفقين على بند أعلاه، لأن برامج كرتون CN بالعربية

جعلت أبنائهم أكثر إتقان للغات والمهارات الجديدة تقدر ب48 % والفئة المعارضة كانت في الدرجة

الثانية بنسبة 36 % في حين الفئة الأخيرة فهي المحايدة بنسبة 16 %



## 16 أصبح إبنى أقل إنسجاما مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

الجدول رقم 34 يمثل العبارة رقم 16

العبارة 16	التكرار	النسبة %
موافق	03	12
محايد	13	52
معارض	09	36
مجموع	25	100

**التعليق:** يبين الجدول نسبة المحايدين من الامهات تقدر ب 52 % على ماجاء في البند "أن الطفل أصبح أقل إنسجاما مع زملائه وصدقائه بعد مشاهدة الكرتون بقناة نتورك" اما الفئة الثانية فنسبتها تقدر 36 % لكونهم معارضين اما الموافقين فنسبتهم الأخير ب 12 %

## 17. أصبح أبني كسولا ومشوش الفكر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية

الجدول رقم 35 يمثل العبارة رقم 17

العبارة رقم 17	التكرار	النسبة %
موافق	10	40
محايد	07	28
معارض	08	32
مجموع	25	100

**التعليق:** نلاحظ معطيات الجدول الممثلة للبند رقم "17" وهي أصبح إبنني كسولا ومشوشا بعد مشاهدة لبرامج القناة CN بالعربية" فنرى أعلى نسبة من نصيب الأمهات الموافقين بنسبة 40 % اما الدرجة الثانية فكانت للفئة المعارضين 32 % وآخر درجة لفئة المحايدين بنسبة تقدر 28 % .

**18. كثرة مشاهدة إبنني لكرتون قناة CN بالعربية يتراجع في دراسته وقليل التركيز**

جدول رقم (36) يمثل العبارة رقم 16

عدد البرامج	التكرار	النسبة %
موافق	15	60
محايد	06	24
معارض	04	16
مجموع	25	100

**التعليق:** نلاحظ الجدول الذي يحمل البند 18 أن أعلى نسبة للموافقين على قول كثرة مشاهدته لقناة كرتون نتورك يجعله تتراجع في درسته فكانت النسبة 60 % أما الفئة الثانية للمحايدبن بنسبة 24 % وأخيرا النسبة الأخيرة تقدر ب16 % وهي لفئة المعارضين.

**إستخلاص النتائج العامة للدراسة :**

من خلال النتائج المتوصل اليها بفضل هذه الدراسة المتعلقة بالقيم التربوية لبرامج الكرتون CN بالعربية وآثارها على التنشئة الإجتماعية للطفل نستنتج ان :

إن الامهات القاطنات بولاية ورقلة لاحظن ان القناة CN بالعربية تحمل مضمون بعيد عن قيمنا وهذا

ان دل فإنه يدل ان المستوى التعليمي يلعب دور كبير لأن الأغلبية وصلن منهم لتعليم الثانوي 52 % لكن

مايجعلهم يخضعون لدوافعهم كون الاغلبية ماكنات في البيت والنسبة 60%، حيث كلما ارتفع مستوى

التعلمي والثقافي للأمم كلما زاد حرصهم على مراقبة أطفالهم ومناقشة مايشاهدونه من مضمّن "تمارس برامج الكرتون لقناة CN بالعربية الغرس على الأطفال في شكل سلوكيات وقيم تتراوح بين الإيجابية والسلبية .  
\_ برامج القناة بالعربية لها جانب ايجابي المتمثل بالترفيه وتعليم مهارات جديدة وذو طابع سلبي كونها ضد القيم الاجتماعية والروحية والعالمية، وقد كانت أغلب الإجابات في الإستمارة عن الدوافع تتراوح بين محايد ومعارض في حين قد نلاحظ ان المعارضة اكثر كانت في محور القيم فامهات الأطفال القاطنات بولاية ورقلة على دراية بسلبيات القناة CN بالعربية وهذا مااستنتجناه حين إرتفعت نسبة العبارة تشوش فكره وتقل تركيزه بنسبة 40% كما لم يغضوا ابصارهم عن ايجابيات القناة المتمثل تعليم مهارات واكتساب لغات جديدة وكونها ترفه على ابنائهم

- اما من حيث الفئة المستهدفة فكانت كما أرادت درستنا والنسبة ب44% ومايفضل مشاهدة الأغلبية هو الكرتون بنسبة 68% سواء على الاغاني والأناشيد أو الحصص ألعاب وتسالي.

\_ أما التوقيت كانت النسبة مرتفعة صباحا، لانه يفضل مشاهدة الكرتون وهو في كامل نشاطه وحيويته كذلك مؤشر أنه يتابع الكرتون بدافع التسلية والترفيه وقد تكررت النتيجة مرتين مرة كانت بنسبة 48% ومرة أخرى 68% ضمن الدوافع بالعبارة رقم 16 لذلك الفترة الصباحية هي الفترة المفضلة لمشاهدة برامج كرتون لقناة CN بالعربية، وهي الفترة التي يكون فيها إستقبال هائل لشتى المعلومات والتأثير عليه يكون أقوى .

استخلاص النتائج حسب تساؤلات الدراسة :

### 1. ما عادات وانماط تعرض الاطفال لقناة CN بالعربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال بناء عن التحليل وتفسير الاسئلة المحور الأول في الإستبيان يمكن القول أن الطفل يتابع قناة كرتون نتورك أحيانا بنسبة 72% في مدة 1 ساعة إلى ساعتين بنسبة 72% ويشاهد برامج الكرتون بنسبة 68% في الفترة الصباحية نسبة 36% حيث يتعرض من 1 إلى 2 برامج كرتونيا

بنسبة 52 مع إخوته والنسبة كانت 48% فيتلقي البرامج الكرتونية التي تحمل طابع فكاهي والترفيهي بنسبة 56%.

## 2. مادوافع مشاهدة الاطفال لبرامج الكرتون في قناة CN بالعربية؟

بناء على تحليل البيانات وتفسيرها والأخذ بإستبيان نستطيع الإجابة على السؤال المحوري المتعلق بالدوافع:

لقد حازت "خوفا من بكائه والرغبة بضبط حركته" داخل المنزل وهذا مايجعل الأم تتيح له مشاهدة القناة

CN بالعربية فكانت النسبة 60% كذلك من الدوافع زيادة معارفه ومداركه بنسبة 36 وليتقن اللغات

الأجنبية بنسبة 56% ايضا دافع التسلية والترفيه والنسبة 68 %

## 3. مانوع القيم التربوية التي اكتسبها الطفل من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية ؟ وهل تتوافق مع

تنشئتهم ؟

وبناء على ماجاء في تحليل البيانات ومعطيات الإستبيان، يمكننا الجواب على السؤال الثالث المحوري من

خلال ماجاء في البنود الجدول :

غير متعاون بعد مشاهدته لقناة CN بالعربية ترع فيه القيم نسبة 48 %تزرع في القيم العدل لانه التصويت

المعارض نسبه 52% بأنه اصبح غير عادل كذلك لايمثل بالطاعة والهدوء بنسبة 44%أيضا غير

منضبط ولا ملتزم في اداء واجباته المنزلية والمدرسية النسبة 72% بالسؤال بالطريقة العكسية حيث تم

الكشف عن الاجابة بنسبة المعارضة، كذلك أصبح أكثر غضبا وقليل صبر، بعد مشاهدته للقناة بنسبة

44% اصبح اقل إنضباطا ومهملا في أداء واجباته المدرسية بالنسبة 52%، أصبح أكثر انطلاقا لتعلم

أفكار جديد بعد مشاهدة الكرتون 56% ويتقن اللغات بنسبة 48% كذلك كسولا ومشوشا بنسبة 40%أيضا

كثرة مشاهدة برامج القناة يجعله يتراجع في دراسته ويقل تركيزه بنسبة 60% وغير منسجم مع زملائه بنسبة

الموافقة 36 % توجد بعض القيم تتوافق مع تنشئته وأكثرها يتعارض مع قيمه .

#### 4. ما أثر برامج الكرتون في قناة CN بالعربية في إدراك الطفل للواقع الاجتماعي الذي يحيط به ؟

بناء على تحليل البيانات السابقة، وعلى الإجابة عن الأسئلة المحاورية، يمكننا الوصول للجواب على هذا السؤال بالقول : لقد أثرت برامج الكرتون لقناة CN بالعربية على عادات الطفل كثيرا وجعلته يخضع لدوافع مشاهدة برامجها ويلبس قيمها بدل قيمه فمن خلال تلك العادات التي إكتسبها وتبرمج عليها، وتلك الدوافع التي تبناها، جعلته يرحب بقيم غير قيمه، فخصوعه لدوافعه جعله يكتسب قيم برامج هذه القناة التي أثرت عليه وأثرت ايضا على إدراكه بواقعه الاجتماعي.



خاتمة

### خاتمة :

من خلال هذه الدراسة حاولنا إكتشاف إشكالية من الإشكاليات التي لاقى إهتماما كبيرا من طرف الباحثين في العديد من الدراسات في مختلف التخصصات و الإتجاهات، مستخلصين بذلك بأن أثر الرسوم المتحركة كان سلبيا أكثر مما هو إيجابي بإعتبار أن المرحلة المتوسطة للطفل تعد مرحلة حاسمة في تشكيل شخصيته بكونه الفئة الأكثر قابلية للتأثر بالبرامج الكرتونية وذلك لعدم إكتسابه القدرة على التمييز بين الواقع والخيال عبر مضامين هذه البرامج التي لا تخلو من الإفادة و الضرر . ويمكن القول أن هذا البحث ساعدنا في الوقوف على وجهات نظر الأمهات ومواقفهم حول برامج الكرتون غير أن نتائجها تحتاج للكثير من الأبحاث تكون أكثر شمولية ودقة وتوعية الأولياء بخطورة مضامين برامج الكرتون، وبهذا نكون قد أنهينا هذه الدراسة التي تعد إمتدادا لدراسات سابقة والتي ستفتح الباب لدراسات وافدة

# قائمة المراجع



قائمة والمراجع:

القواميس والمعاجم:

1- ابن المنظور جمال الدين، لسان العرب، ج، 12 د.ط، دار التراث العربي، بيروت

2- معلوف لويس، المنجد في اللغة والإعلام، ط، 39 دار المشرق، بيروت، 2002

الكتب باللغة العربية:

3- الرشيد عماد الدين: أثر أفلام الكرتون في تربية الطفل، دار الفكر للنشر، سوريا، 2007.

4- الزبيدي، مرتضى، تاج العروس ج، 9 ط، 2 دار بيروت، بيروت، 1996.

5- الطرابيشي ميرفت، عبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، دار النهضة العربية القاهرة 2006.

6- العبد الله مي، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2006.

7- المزاهرة هلال منال، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

8- المشاقبة بسام عبد الرحمان، نظريات الإعلام، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

9- أنجس مورييس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، تر، بوزيد صح اروي وآخرون، دار القصة للنشر، حيدرة، الجزائر، ط، 1، 2004.

10- بن محمد البلهيد، عبد الواحد، البرنامج التدريبي على البحث التربوي، ط، 1، دار الفكر العربي، 1998،

11- بن مرسلّي أحمد، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط، 1 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، دت،

12- بن نبي مالك، شروط النهضة، ترجمة عبد الصبور شاهين، دار الفكر، دمشق، د.ط، 1986

## قائمة المراجع

- 13- تمار يوسف، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط، 1 طاكسيج -كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، ، 2007.
- 14- حسن علاوي ، محمد، أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999
- 15- خورشيد مراد كامل، الاتصال الجماهيري والإعلام، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط1، 2011
- 16- دينكز ميتشيل، معجم علم الاجتماع، ترجمة حسان محمد الحسن، دار الطباعة والنشر، القاهرة،، 1981
- 17- زلط أحمد، معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية :دار الوفاء للطباعة والنشر، القاهرة، 2000
- 18- شفيق حسنين، نظريات الإعلام الجديد، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،
- 19- طلعت شاهيناز، وسائل الإعلام والتنمية الاجتماعية، ط 3، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، 1995.
- 20- عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط 1، عالم الكتب القاهرة،، 1995.
- 21- عبد الحميد محمد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1997
- 22- عمر الحسيني امانى، الإعلام والمجتمع، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع والطباعة، 2005.
- 23- كايد عبد الحق وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة 1996
- 24- كباره اسامة ظافر، برامج التلفزيون والتنشأة التربوية الإجتماعية للأطفال، ط، 1 دار النهضة العربية، بيروت، 2003.

25- محمد العدل عادل، **مناهج البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2014

26- محمد جمال الفار، **المعجم الإعلامي**، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

27- مزيد محمود أحمد، **التلفزيون والطفل**، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الحيرة، 2008

### مقالات ضمن مجلات علمية:

28- سليم بركات، فاتن، **مدى توافر القيم في عينة من قصص الأطفال في سورية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3، جامعة دمشق، سوريا، 2010

### المذكرات والرسائل العلمية:

29- قاسم الزغبى، حلا، **تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية**، رسالة ماجستير، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان الاردن، 2016.

30- عامر، دليلة، **البعد التربوي والتعليمي في البرامج الموجهة للطفل -دراسة وصفية**

**تحليلية لعينة من برامج الأطفال-**، رسالة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال، قسم

الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2012\_2013

31- أحمد مخير، تسنيم احمد، **القيم التربوية لبرامج قناة ام بي سي**، رسالة ماجستير، كلية

الاعلام، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2015.

32- بومعيزة السعيد، **أثر وسائل الإعلام على القيم والسلوكيات لدى الشباب -دراسة**

**استطلاعية بمنطقة البلدية-**، رسالة دكتوراه، تخصص إعلام واتصال، كلية الإعلام والعلوم

السياسية، جامعة الجزائر، (2005\_2006)

## قائمة المراجع

- 33- تمار ناجي، تأثير برامج الأطفال في التلفزيون الجزائري على معلومات تلاميذ الطور الثاني في التعليم الأساسي، دراسة أطروحة دكتورا، علم النفس التربوي، جامعة الجزائر، 2006.
- 34- عبد الرحيم أية، دراسة بعنوان تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الأردنيين قناتا طيور الجنة وسنا أنموذجا من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير، قسم الصحافة والأعلام ، جامعة بترا، 2013
- 35- قدار تسعديت، أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، رسالة ماجستير، رسالة منشورة، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03 ، الجزائر -سنة 2010 - 2011

### المواقع الالكترونية :

- 36- <https://almrj3.com/cartoon-network-channel-frequency> موقع المرجع
- 37- [https://www.alukah.net/publications\\_competitions/](https://www.alukah.net/publications_competitions/) شبكة الالوكة
- 38- <https://www.cartoonnetworkarabic.com> موقع قناة كرتون نتورك بالعربية
- 39- <https://www.manaraa.com/post/5632> مدونة منارة للإستشارات





ملحق رقم 1 : وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -  
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم علوم الإعلام و الاتصال  
مستوى : الثانية ماستر  
التخصص : سمعي بصري



موضوع

القيم التربوية لبرامج الكرتون في قناة  
وآثرها على التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري  
بالعربية

دراسة مسحية على عينة من أمهات تلاميذ طور ابتدائي بولاية ورقلة

عزيزتي الأم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته في إطار البحث العلمي نضع لديك هذه الاستمارة لذا نرجو منك أن تضعي علامة (X) أمام الإجابة التي ترينها مناسبة، وتبقى معلوماتك سرية من أجل أغراض البحث العلمي

مع فائق الشكر والتقدير لحسن تعاونكم ومساعدتكم.

تحت إشراف :  
أ : عساسي أمال

من إعداد :  
خديجة ادجر فور  
فطيمة الزهراء الهلة

السنة الجامعية: 2022/2021

## الملاحق

### محور البيانات الشخصية

1. المستوى التعليمي للولي(الأم)

ابتدائي  ممتوسط  ثانوي  ثانوي  جامعي

2. عمر الولي

أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  من 41 إلى 50 سنة   
أكثر من 50 سنة

3. وظيفة الولي :

وظيفة عمومي  قطاع خاص/ أعمال حرة  ماكثة في البيت  متقاعد

4. جنس الطفل: ذكر  أنثى

5. الفئة العمرية للطفل:

أقل من 6 سنوات  من 6 إلى 8 سنوات  أكثر من 8 سنوات   
المحور الأول: عادات وأنماط تعرض الأطفال لقناة CN بالعربية من منظور الأمهات

6. يشاهد طفلك برامج الكرتون ؟

دائما  أحيانا  نادرا

7. ماهي المدة التي يقضيها طفلك في مشاهدة برامج الكرتون ؟

من ساعة إلى ساعتان  بين 3 و 4 ساعات  أكثر من 5 ساعات

8. ماذا يفضل طفلك :

رسوم كرتون  حصص تسالي و ألعاب  أغاني و أناشيد

9. متى يشاهد طفلك البرامج الكرتونية على قناة CN بالعربية ؟

صباحا  مساء  ليلا

10. عدد برامج الكرتون التي يشاهدها طفلك يوميا على قناة CN بالعربية:

من 1 إلى 2  من 3 إلى 4  أكثر من 5

## الملاحق

11. مع من يشاهد طفلك برامج كرتون قناة CN بالعربية ؟

لوحدہ  مع أحد الأبوين  مع إخوته

احتمال اخر اذكريه.....

12.. ما نوع برامج الكرتون الذي يفضله أطفالك على قناة CN بالعربية ؟

ترفيهية ومضحكة  خيال  تعليمية  عنف وأكشن

**المحور الثاني:** دوافع تعرض الأطفال لمشاهدة برامج الكرتون في قناة CN بالعربية من وجهة نظر أمهاتهم

رقم	العبارة	موافق	محايد	معارض
13	أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى أقل من توتره و أضبط حركته وبكائه داخل المنزل			
14	أتيح لإبني مشاهدة قناة CN بالعربية حتى أزيد معارفه وأطور من ذكائه			
15	أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتعود على اللغات الأجنبية ويتقنها			
16	أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية حتى يتسلى ويقضي وقت فراغه			
17	أتيح لإبني مشاهدة قناة CN بالعربية لأنه تعود عليها ولا يستطيع التوقف عن مشاهدتها			
18	أتيح لإبني مشاهدة برامج الكرتون بقناة CN بالعربية لأنها تشجعه على متابعة دروسه			

**المحور الثالث:** نوع القيم التربوية التي اكتسبها الأطفال من برامج الكرتون في قناة CN بالعربية و أثرها على إدراك الطفل للواقع الاجتماعي الذي يحيط به من وجهة نظر أمهاتهم



## الملاحق

معارض	محايد	موافق	العبرة	الرقم	نوع القيمة
			أصبح ابني أكثر تعاوناً ومحباً لمن حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	1	اجتماعية
			أصبح ابني متسامحاً ورحيماً مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	2	
			أصبح ابني أكثر عدلاً في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	3	
			أصبح ابني أكثر عدوانية ولا يتعاون مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	4	
			أصبح ابني لا يتسامح مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	5	
			أصبح ابني غير عادل في تعاملاته مع من حوله بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	6	
			أصبح ابني هادئاً ومطيعاً بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	7	روحية
			أصبح ابني أكثر انضباطاً والتزاماً في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	8	
			أصبح ابني أقل تطلباً ويرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	9	
			أصبح ابني أكثر غضباً وقليل الصبر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	10	
			أصبح ابني أقل انضباطاً ومهملاً في أداء واجباته المنزلية والدراسية بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	11	
			أصبح ابني متطلباً جداً ولا يرضى بالقليل والمتوفر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	12	
			أصبح ابني أكثر انسجاماً مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	13	عالمية
			أصبح ابني أكثر انطلاقة لتعلم أفكار جديدة بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	14	
			كثرة مشاهدة ابني لكرتون قناة CN بالعربية جعلته يتقن لغات ومهارات جديدة	15	
			أصبح ابني أقل انسجاماً مع زملائه وأصدقائه بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	16	
			أصبح ابني كسولاً ومشوش الفكر بعد مشاهدته الكرتون بقناة CN بالعربية	17	
			كثرة مشاهدة ابني لكرتون قناة CN بالعربية يتراجع في دراسته وقليل التركيز	18	

## الملاحق

الملحق رقم 02:

الجامعة	الرتبة العلمية	الأستاذ المحكم
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر ب	عبد القادر قندوز
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ مساعد أ	عيسى بوكرموش
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	أستاذ محاضر ب	حميدة نواصرية